



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



11 روائي الغربية العراقية:
محمود سعيد.. وداعاً

ثقافة

أفكار

10 ملامح الاستراتيجية الامريكية
بعد انتهاء "الحرب الباردة"

تذكرى

8 إيلانور ماركس
في الذكرى 170 لميلادها

أخبار وثقافة

2 التيار الديمقراطي يحدد رفضه
المحاصصة والفساد

شكوك في النسب الحكومية الخاصة باستثماره

اقتصاديون: لا موعد نهائي لإيقاف حرق الغاز والبديل تطوير صناعته الوطنية

الحزب الشيوعي العراقي: تضامنا مع الشيوعيين السوريين ضد القرار الجائر بحل تنظيمااتهم الحزبية

كما وقف مع مطالب الحراك الاحتجاجي الشعبي في ٢٠١١، واختار طريق النضال السياسي لتحقيقها، داعيا إلى الحوار الوطني والحفاظ على السلم الأهلي وتجنبين البلاد شرور حرب مدمرة وتدخلات أجنبية كان ضحيتها الأولى الشعب والوطن.

وإذ نقف إلى جانب الشعب السوري وكل قواه الوطنية والمندية الديمقراطية واليسارية، ونتضامن مع الأشقاء في الحزب الشيوعي السوري الموحد، والحزب الشيوعي السوري، وجميع الشيوعيين السوريين، ندعو إلى إلغاء هذا القرار الجائر، وتأمين الحريات الديمقراطية، ومن ضمنها حرية التنظيم والعمل السياسي، والاستجابة لتطلعات كل أطراف الشعب في بناء سوريا جديدة وفقاً لإرادته الحرة، ودون فرض أو وصاية، والحفاظ على وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها الوطنية.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
1 شباط 2025

تابع حزبنا الشيوعي العراقي بقلق عميق القرارات التي أعلنتها مؤخرا السلطة الجديدة في سوريا، وكان أحدها القرار الذي استهدف الشيوعيين السوريين بحل تنظيمااتهم الحزبية.

ويأتي هذا القرار متناقضا مع الوعود التي كانت السلطة أعلنتها، في أعقاب انهيار النظام السابق وسقوطه، بالتوجه للانفتاح على جميع أطراف الشعب السوري والدعوة إلى حوار وطني ومشاركة الجميع في الحياة السياسية من دون إقصاء، ويُعد مؤشرا على التوجه للتفرد في رسم مستقبل سوريا.

نعبر عن إدانتنا لهذا القرار المجحف بحق الشيوعيين السوريين، فهو يستهدف أقدم وأعرق الأحزاب في البلاد والذي امتزج تاريخه، المعتمد بالشهداء والتضحيات، بنضالات الشعب السوري على امتداد أكثر من مائة عام، من أجل الاستقلال والوحدة الوطنية والدفاع عن الحريات الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وضد الاحتلال الأجنبي والصهيوني ودفاعا عن قضية الشعب الفلسطيني العادلة.



تعديلات غير دستورية وخطر يهدد حقوق المرأة.. وقفة احتجاجية ضد تعديل قانون الأحوال الشخصية

بغداد . محمد التميمي

يشكل قطاع النفط والغاز، منذ عقود، شريان الحياة الاقتصادي للعراق، فيما يحتمل العراقيين تكلفة بيئية باهظة، نتيجة لحرق الغاز المصاحب في الغلاف الجوي، ما يخلف تداعيات كارثية على بيئة المدن، لا سيما البصرة، التي طالما تحمّل سكانها عواقب تلك الملوثات. ورغم تعهد الحكومات المتعاقبة وحتى الحالية، التي لم يتبقّ من عمرها سوى ١٠ أشهر، بوقف حرق الغاز المصاحب للنفط المستخرج، لا يزال هدر كميات هائلة من هذا المورد الاستراتيجي مستمرا، ما يعني مزيدا من الخسائر الضخمة، في وقت تحتاج فيه البلاد إلى تعزيز مواردها الاقتصادية.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قد قال مطلع العام الجاري: إن حكومته قطعت شوطاً كبيراً في حل المشاكل، ولاسيما في موضوع حرق الغاز، من خلال العقود والاتفاقيات المبرمة، مؤكداً: "حددنا سقفاً لا يتجاوز ٢٠٢٨ لإيقاف حرق الغاز، وبنسبة صفر في المائة".

مواعيد متضاربة

في هذا الصدد، قال الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي

ان "الحكومة حققت بلا شك تطوراً في استثمار الغاز الطبيعي، لكن هذا التطور، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، يُوصف بأنه "بطيء"، حيث تشير الوكالة إلى ان نسبة استثماره تبلغ ٦٥ في المائة، في حين يذهب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى تقديرها بـ ٧٠ في المائة".

وأضاف، ان "الأحاديث متضاربة حول موعد إيقاف عملية حرق الغاز؛ فالحكومة حددت عام ٢٠٢٨ موعداً لإيقاف حرق الغاز، فيما أعلنت وزارة النفط أن ذلك سيحقق عام ٢٠٣٠، بينما تشير تقديرات مؤسسة التمويل الدولية إلى أن تصفير الحرق قد يستمر حتى عام ٢٠٤٠".

وبرغم التقديرات، أفاد المرسومي في حديث مع "طريق الشعب"، بأنه من الصعب القول: إنّ "العراق سيتهيئ عملية حرق الغاز نهائياً، إذ أن هذه الظاهرة موجودة في جميع الدول المنتجة للنفط، بما في ذلك الولايات المتحدة، نظراً للجدوى الاقتصادية. فبعض الشركات تلجأ إلى حرق الغاز بدلاً من استثماره عندما تكون الكلفة مرتفعة، لا سيما في الآبار المشتتة والمتباعدة، حيث تكون كلفة إنشاء محطات لفصل ومعالجة الغاز مرتفعة".

وأشار إلى أن تحديد موعد ثابت لإيقاف حرق الغاز

"غير صحيح، لأن إنتاج الغاز المصاحب مرتبط بتقلبات إنتاج النفط العراقي، فكلما ارتفع إنتاج النفط زاد حجم الغاز المصاحب، وبالتالي ارتفع معدل الحرق. إلا في حال تم تثبيت الإنتاج عند ٤ ملايين برميل يومياً، حينها يمكن تحديد موعد دقيق لوقف الحرق".

ونوه الخبير إلى ان "العراق اليوم مقيد بسقوف إنتاج "أوبك"، ومن المرجح أن يرتفع إنتاجه بنحو ٦٥٠ ألف برميل يومياً في الفترة المقبلة، بينما وزارة النفط تخطط للوصول إلى ٧ ملايين برميل يومياً، ما يعني أن عمليات حرق الغاز ستستمر لفترة أطول بكثير مما حددته الحكومة".

وخلص إلى القول: إن "ما يحتاجه العراق فعلياً هو تطوير صناعة الغاز الوطنية وزيادة الاستثمارات في هذا القطاع، إذ أن كلفة حرق الغاز مرتفعة، وهناك دراسات تشير إلى أن حرق الغاز في حقول البصرة وحدها يكلف نصف مليار دولار سنوياً، في حين أن كلفة الفرصة البديلة - في حال استثماره - قد تصل إلى ٦ مليارات دولار سنوياً".

تحديد غير دقيق

من جهته، قال الخبير النفطي حمزة الجواهري ان استمرار العراق في حرق الغاز المصاحب يكبده خسائر

وقت ما، وهذا يختلف عن ذلك".

هل يمكن اعتبار تصريح الحسيني هذا رسالة للأحزاب ذات الأذرع المسلحة، مفادها أن مشاركتها في الانتخابات مضمونة، ما دام القانون والدستور قُسرا بهذا النحو الذي نراه متقاطعا معهما بشأن هذا الموضوع؟

وما دام السيد القاضي يشير إلى المواجهة مع النظام السابق المقبور والجهاد ضده، نذكر هنا بان قرار مجلس الحكم رقم ٩ قضى في وقته بحل الازرع والفصائل المسلحة ودمجها في القوات الأمنية.

وبودنا ان نسأل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات: هل ان هذا هو موقف المجلس ككل؟ وهل هناك ضغوط سياسية تمنع تطبيق قانون الأحزاب النافذ، وتبيح التجاوز عليه بعدم حظر الأحزاب ذات الأذرع المسلحة؟

إن الحديث عن انتخابات حرة ونزيهة يتطلب من المفوضية اتخاذ إجراءات عاجلة لضمانة الرأي العام، وبما يوسع المشاركة الواسعة فيها، وجعلها تعكس حقا إرادة الناخبين.

تصريح مثير للقلق

قال رئيس الإدارة الانتخابية القاضي عامر الحسيني، خلال حديثه عن الانتخابات البرلمانية المقبلة، إن القانون لا يجيز مشاركة الأحزاب السياسية التي تمتلك أجنحة مسلحة. لكنه استدرك قائلاً: "هناك جناح مسلح، وهناك مشاركة في العمل الجهادي في

راصد الطريق

تظاهرات مرتقبة قرب الآبار في البصرة

بغداد . طريق الشعب

تشهد العديد من المدن العراقية حالة من الغضب الشعبي نتيجة استمرار تدهور الخدمات الأساسية في بعض المناطق، فضلاً عن تأخر صرف الرواتب لموظفي الاقليم. الاحتجاجات التي اندلعت في مدن مختلفة، تأخذ أشكالاً متنوعة من التظاهرات الليلية والمسيرات الحاشدة، ما يعكس حالة من الاستياء الواسع بسبب تزايد الأعباء الاقتصادية وعدم الاستجابة لمطالب المواطنين.

2 <<

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طَائِفَةُ الشَّعْبِ

سُرْعَة

يُصدّرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرجرة

جَدّد رفضه المحاصصة والفساد

التيار الديمقراطي العراقي: ندعو لإجراء انتخابات نزيهة وحماية الحقوق المدنية

بغداد. طريق الشعب

جدد التيار الديمقراطي العراقي، موقفه الراض للمحاصصة والفساد، مشدداً على ضرورة ضمان نزاهة الانتخابات البرلمانية المقبلة وحماية الحقوق الدستورية للمواطنين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري للمكتب التنفيذي، حيث ناقش الأعضاء المستجدات السياسية والتحديات التي تواجه القوى المدنية، إلى جانب الاستعدادات للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

وانتقد التيار الديمقراطي العراقي في بلاغ صادر عن اجتماع مكتبه التنفيذي، بشدة، التعديلات القانونية الأخيرة التي أقرها مجلس النواب، بما في ذلك قانون الأحوال الشخصية وقانون العفو العام، معتبراً أنها تمثل انتهاكاً لحقوق المرأة والمبادئ الدستورية.

كما حذر التيار في بلاغه الذي تسلمت "طريق الشعب" نسخة منه، من محاولات القوى السياسية المهيمنة إشغال التيارات المدنية عبر تمرير تشريعات خلافية أو تأسيس تشكيلات حزبية مشبوهة بتمويل غير معلوم المصدر، بهدف تشتيت الأصوات وإضعاف فرص التغيير الحقيقي.

وأشار إلى أن الاقتصاد العراقي يواجه أزمة عميقة بسبب التخليط الحكومي في إدارة الموازنة العامة، حيث تتحكم الأحزاب المنتفذة في توزيع الموارد المالية وفق منهجية تعزز المحاصصة والفساد. وأكد البلاغ الحاجة إلى إصلاح اقتصادي شامل يعالج جذور المشكلة، بدلاً من الحلول الترقيعية التي تعتمد بشكل شبه كلي على الإيرادات النفطية، محذراً من تداعيات هذه السياسات على مستقبل الاقتصاد الوطني.

ودان التيار الديمقراطي العراقي التدخلات العسكرية التركية المتكررة في الأراضي العراقية، معتبراً أنها انتهاك صارخ للسيادة الوطنية، وسط صمت حكومي غير مبرر.

كما رفض أية محاولات لفرض الوصاية الخارجية على القرار العراقي، مؤكداً أن مستقبل العراق يجب أن يُحدد بإرادة وطنية مستقلة بعيداً عن التدخلات الإقليمية والدولية.

وجدد التيار دعمه لاعتماد البطاقة الوطنية كوثيقة رئيسية في العملية الانتخابية، باعتبارها ضماناً للنزاهة والشفافية ومنعاً لمحاولات التزوير والتلاعب.

كما انتقد استمرار فرض بطاقة الناخب، معتبراً أنها أداة تحدّ من نسبة المشاركة وتصب في مصلحة القوى السياسية المنتفذة. وشدد التيار الديمقراطي على رفضه مشروع "صفقة القرن" الذي طرحه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، مشيراً إلى أنه يمثل انحيازاً واضحاً للاحتلال الإسرائيلي ومحاولة لتصفية القضية الفلسطينية.

كما دعا التيار القوى الوطنية العراقية إلى اتخاذ موقف حاسم ضد هذه المشاريع المشبوهة، وحماية السيادة الوطنية من أية محاولات لزعج العراق في أجندات خارجية.

وتناول الاجتماع عمل أعضاء المكتب التنفيذي واللجان التنظيمية، مؤكداً أهمية العمل بفرق واحد لإنجاز المهام المطلوبة، مع الإشادة بنشاطات تنسيقيات المحافظات والخارج، خاصة نجاح المؤتمر الاستثنائي لتنسيقية كربلاء في انتخاب هيئتها الإدارية الجديدة.

كما ناقش المجتمعون أداء اللجان المختلفة، مشيرين إلى ضرورة تجاوز التحديات التي تواجه بعض اللجان وتعزيز دورها في المرحلة المقبلة.

شيوعيو الديوانية يدينون الاعتداء على المحتجين ويؤكدون: مطالب مشروعة تتطلب الاستجابة

باحترام التظاهر السلمي وتوفير الحماية له ومحاسبة المقصرين من القوات الأمنية التي قامت بالاعتداء، ومن أصدر لهم الأوامر بذلك. والاستماع الى المطالب المشروعة بدلاً من الاعتداءات غير المقبولة، خاصة وان الدستور كفل حق التعبير والاحتجاج والتظاهر والاعتصام.

ونجدد دعمنا وتأييدنا لمطالب المواطنين، وفي مقدمتها:

1. مغادرة المحاصصة الضيقة في إسناد المسؤوليات العامة في المحافظة.
2. إلغاء العقد مع الشركة الاسبانية ومحاسبة المقصرين.
3. فتح ملفات الفساد ورفع الغطاء السياسي عن الفاسدين، ومعالجة الملفات المملوكة.
4. إبعاد المكاتب الاقتصادية للأحزاب المنتفذة والتأثير السياسي والأمني عن المشاريع.
5. احترام حق التظاهر والاعتصام ومحاسبة من اعتدى على المحتجين.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي
في الديوانية
2025-1-31

تظاهرات مرتقبة قرب الآبار في البصرة

تصاعد الاحتجاجات على تدهور الخدمات وتأخر رواتب موظفي الإقليم

بغداد. طريق الشعب

تشهد العديد من المدن العراقية حالة من الغضب الشعبي نتيجة استمرار تدهور الخدمات الأساسية في بعض المناطق، فضلاً عن تأخر صرف الرواتب لموظفي الاقليم. الاحتجاجات التي اندلعت في مدن مختلفة، تأخذ أشكالاً متنوعة من التظاهرات الليلية والمسيرات الحاشدة، ما يعكس حالة من الاستياء الواسع بسبب تزايد الأعباء الاقتصادية وعدم الاستجابة لمطالب المواطنين.

القرنة تتهياً لاحتجاج حاشد

في محافظة البصرة، هدد أهالي قضاء القرنة بتنظيم احتجاج حاشد يوم غدٍ الاثنين، بعد أن فشلت الحكومة في الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

وأعلن منظمو التظاهرة عن نيتهم تنظيم مسيرة ضخمة يشارك فيها آلاف المتظاهرين، بهدف إغلاق الآبار النفطية في المنطقة، بالإضافة إلى نصب سرادقات للاعتصام المفتوح.

وأكد المنظمون، أن يوم الاثنين سيكون "لا رجعة فيه"، مبيّن أن مسيرتهم تهدف إلى محاربة الفساد والمطالبة بحقوقهم. كما دعوا العشائر إلى المشاركة في التظاهرة السلمية. وشددوا على ضرورة الحفاظ على الطابع السلمي للاحتجاجات وتجنب أي أعمال عنف.

تظاهرات ليلية

وشهد حي النداء في محافظة النجف، تظاهرة ليلية حاشدة نظمها الأهالي احتجاجاً على تدهور الخدمات الأساسية في الحي. ورفع المتظاهرون شعارات تعبر



احتجاجات في الديوانية

وفي مدينة الديوانية، تظاهر العشرات من أبناء الحي الجمهوري في شارع سالم احتجاجاً على تدهور الخدمات في منطقتهم. المتظاهرون رفعوا شعارات تطالب بتحسين مستوى الخدمات الأساسية، معربين عن استيائهم من تأخر السلطات المعنية في تقديم الحلول المناسبة.

احتجاجات في إقليم كردستان

وتصاعد الاحتجاجات في إقليم كردستان بشكل لافت،

حيث نفذ المعلمون إضراباً نتيجة لتأخر صرف الرواتب والمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية.

وفي السباق، أكد نائب رئيس إقليم كردستان، جعفر شيخ مصطفى، في تصريح له، أن المعلمين وجميع الفئات الأكاديمية لديهم الحق في المطالبة بحقوقهم المشروعة، محذراً من تعطيل العملية التعليمية التي قد تؤثر سلباً على مستقبل الطلبة.

وأعلن مجلس المعلمين المحتجين في إدارة رابرين بمحافظة السليمانية عن تنظيم إضراب جديد لمقاطعة

الدوام، حيث طالبا الحكومة بتوفير حلول جذرية لأزمة تأخر الرواتب. كما أبدى معلمو حلبجة تضامنهم مع زملائهم في السليمانية، حيث توجهوا إلى هناك للانضمام إلى اعتصام المعلمين أمام مقر الأمم المتحدة.

تظاهرات في نينوى

وفي نينوى، نظم العشرات من المواطنين الذين اشترو عقارات في مجمع عين العراق السكني وقفة احتجاجية أمام المجمع، مطالبين بسحب يد شركة العروش الاستثمارية من المشروع واستكمال إجراءات تسجيل عقاراتهم التي تأخرت لفترة طويلة. وأشار المشاركون إلى أنهم حصلوا على منازلهم منذ أكثر من عامين، ورغم أن المنازل قد أنجزت بالفعل، إلا أن الشركة المستثمرة لم تكمل إجراءات التسجيل واحتفظت بالمنازل مغلقة.

المحتجون اعتبروا أن المشروع كان يعد بمثابة "نقطة نوعية" لمدينة الموصل المنكوبة، وكانوا يأملون أن يوفر لهم حياة أفضل في منطقة سكنية متميزة. وطالبوا بفتح حسابات لشركاء ومطورين المشروع لاستكمال إجراءات التسجيل وإنجاز التعاقدات.

وتظهر الاحتجاجات المستمرة في مختلف مناطق العراق واقعاً مريراً يواجهه المواطنون نتيجة تدهور الخدمات الأساسية، وتأخر الرواتب.

ويطالب المحتجون الحكومة باتخاذ خطوات فورية وفعالة لتحسين الأوضاع في المناطق المتضررة وتلبية مطالبهم المشروعة.

وتبقى الساحة العراقية في حالة توتر دائم مع تزايد الدعوات للحراك ضد الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية.

تعديلات غير دستورية وخطر يهدد حقوق المرأة

وقفة احتجاجية ضد تعديل قانون الأحوال الشخصية

بغداد – نورس حسن

شهدت ساحة الفردوس وسط بغداد، امس السبت، وقفة احتجاجية حاشدة نظمها ناشطون ومختصون في المجالين القانوني والمجتمعي، للتعبير عن رفضهم التعديلات المقترحة على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩. هذه التعديلات، التي أثارت جدلاً واسعاً، تهدد بتقويض حقوق المرأة والطفل، وتفتح الباب أمام تأثيرات طائفية على القوانين الأسرية. وأوضح الدكتور وائل البياتي، أستاذ القانون الدستوري لـ"طريق الشعب" أن الوقفة الاحتجاجية التي نظمت يوم امس جاءت بتنسيق بين منظمات المجتمع المدني وأكاديميين وناشطين بهدف رفض آلية التصويت في البرلمان، التي شهدت تمرير ثلاثة قوانين بصفقة واحدة. ووصف البياتي هذا الإجراء بأنه يخالف النظام الداخلي للبرلمان ومبادئ الديمقراطية الواردة في الدستور. وأشار إلى أن النواب أجبروا على التصويت على القوانين الثلاثة دون أن يُمنحوا خيار رفض أحدها أو قبول الآخر، معتبراً أن ذلك يعكس ديكتاتورية رئيس مجلس النواب الذي فرض إرادته على ممثلي الشعب. وأكد أن مدة التصويت لم تتجاوز الثانية ونصف الثانية، دون تحقق فعلي من الأغلبية اللازمة للأصوات المؤيدة.

أما عن تعديل قانون الأحوال الشخصية، فقد أشار البياتي إلى أن "الصيغة الحالية تحمل مخاطر كبيرة على حقوق المرأة، إذ تتيح تعديل الالتزامات بين طرفي العقد دون موافقتها، وتعتمد على تفسير مذهبي". كما نبّه إلى "خطورة اعتماد رأي "المشهور" في المذهب الجعفري، الذي يسمح بزواج الفتيات في عمر تسع سنوات، ما يعد انتهاكاً لحقوق الطفولة والتزامات العراق الدولية في حماية الطفل ومنع التمييز ضد المرأة"، مؤكداً أن "هناك تحركات قانونية لرفع دعاوى قضائية ضد بطلان آلية التصويت، والعلن في دستورية التعديلات".

وقال، أن هذه الوقفة الاحتجاجية هي جزء من سلسلة تحركات للضغط على الجهات الحكومية والبرلمانية لتصحح هذه الانتهاكات وإعادة النظر في المخالفات.

تعديلات تشرعن التمييز

بدورها، أكدت عضو منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، إخلص كاظم مهنان، لـ"طريق الشعب" أن التعديلات المصوت عليها في قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ تمهّل تشويهاً للقانون الذي ظل يُنظم الحياة الشخصية للعراقيين لأكثر من ٦٥ عاماً.

وأوضحت، أنها تخدم مصالح فتوية على حساب حقوق المرأة والطفل، مشيرة إلى أن القانون الجديد يُجرّم الأم من حضانة أطفالها في سن السابعة، ويعنّتها من النفقة والميراث إلا بشروط معينة.

وأضافت، أن "السماح بزواج القاصرات في عمر ١٥ عاماً أو أقل يُعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الطفولة، وأن مثل هذه التعديلات تفتقر إلى أي منطق أو حكمة"، مؤكدة أن "التعديلات المطروحة لا تراعي الأقليات الدينية، التي قد تجد نفسها مضطرة للامتنال لقوانين لا تتناسب مع معتقداتها". وطالبت مهنان الحكومة بالحفاظ على القانون الحالي الذي يضمن حقوق جميع العراقيين، داعية إلى رفض التعديلات التي ستعود بالبلاد إلى الوراء وتضر بالنسيج الاجتماعي".



مستمرة بسبب دفاعهم عن حقوق المرأة والمجتمع، لكنه أكد التزامهم بمواصلة النضال: "رغم هذه المضايقات، نحن مستمرون في الدفاع عن المظلومين. هذا واجبنا الأخلاقي والمهني، وسواصل التصدي لهذا حقوق المرأة، وأن مخالفة هذه الاتفاقيات قد تعرض البلاد لعقوبات دولية.

وشددت رباح على ضرورة استمرار التحركات القانونية والاحتجاجات للحفاظ على حقوق المرأة والمجتمع، مؤكدة أن العراق بلد ديمقراطي ويجب أن يحترم تنوعه. **زواج القاصرات وتسليع النساء** من جهته، أكد المحامي محمد جمعة لـ"طريق الشعب"، أن التعديل المقترح يمثل خطراً حقيقياً على بنية المجتمع العراقي. وقال، ان الوقفة "تهدف إلى إلغاء تعديل قانون الأحوال الشخصية، الذي يحمل آثاراً مدمرة على المجتمع. هذا التعديل يسمح بزواج القاصرات بعمر ١٥ سنة دون شروط، وهو استغلال صريح للأطفال وتسليع النساء". وأشار جمعة إلى أن التعديل يعزز الطائفية من خلال تسليم شؤون الأسرة إلى رجال الدين، مما يُهدد استقلال القضاء، متوقعاً أن "آثار هذا التعديل ستظهر قريباً، وستكون كارثية على حقوق المرأة ووحدة الأسرة. نطالب بإلغاء هذا التعديل بالكامل، وهناك تحركات قانونية جارية لدعم هذا المطالب، بما في ذلك تقديم دعاوى جديدة بعد نشر القانون في الجريدة الرسمية". وأوضح جمعة، أن المحامين يواجهون مضايقات

الدين، مشيرة الى أن هناك هجمة غير مسبقة على حقوق النساء في العراق، والتي تُعبر عنها حملات التشويه على وسائل التواصل الاجتماعي. وأضافت، أن العراق صادق على اتفاقيات دولية تضمن حقوق المرأة، وأن مخالفة هذه الاتفاقيات قد تعرض البلاد لعقوبات دولية.

وشاركت في الوقفة الناشطة المدنية د. هالة العبيدي بعملية التصويت الأخيرة في البرلمان بأنها "مهزلة تستحق براءة اختراع".

وأشارت خلال حديثها لـ"طريق الشعب" إلى، أن تمرير ثلاثة قوانين جدلية في تصويت واحد يُعد أمراً غير مسبوق في أي برلمان عالمي. وأوضحت العبيدي، أن تعديل قانون الأحوال الشخصية بصيغته الحالية يفتقر إلى العدالة، حيث يعبث بالعقود القانونية بين الأطراف دون مبرر. كما أعربت عن مخاوفها من الأثر الرجعي للتعديلات، خاصة فيما يتعلق بالحضانة التي أصبحت وفق القانون الجديد الى عمر سبع سنوات، والتي تحرم الأم من أطفالها. وأضافت العبيدي، أن فقدان الثقة في القوانين سيدفع الكثير من النساء للعزوف عن الزواج، مشيرة إلى أن هذه التعديلات تُظهر العراق في صورة سيئة أمام العالم. واختتمت حديثها بالتأكيد على أهمية استمرار الاحتجاجات لإيقاف هذه التعديلات على حقوق النساء.

قرارات عشوائية

من جهتها، اكدت الناشطة النقابية كوريا رباح أن الوقفة تأتي رفضاً لما وصفته "عملية اتخاذ قرارات غير دستورية وغير أخلاقية في البرلمان". وقالت أن قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ كان من أكثر القوانين إنصافاً للعراقيين، وأن التعديلات الحالية تهدف لتقييد حقوق النساء باسم

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق بين التجاذبات الداخلية والمتغيرات الإقليمية

نشر موقع "أمواج" البريطاني مقالين تحليليين عن المواقف العراقية على ما يجري في المنطقة، سواء في غزة أو في سوريا، أشار إلى أن ردود الفعل الإيجابية التي سرت في كافة انحاء العراق على الهدنة في فلسطين ولبنان، تعكس قوة مشاعر التضامن مع هذين الشعبين، رغم حدوث تباينات بين آراء الأطراف المختلفة على هذا التضامن، حيث اكتفى البعض بالنظر إليها كخطوة نحو السلام فيما اعتبرها آخرون انتصاراً للمقاومة.

مخاوف وقلق

وأفاد الموقع بوجود مخاوف لدى الكثيرين من أن يُنظر إلى بغداد على أنها قريبة من الفصائل الحليفة لطهران، مما قد يعرض العراق للخطر إذا ما منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الكيان الإسرائيلي "ضوءاً أخضر" لشن هجوم على إيران، وتصعيد صراع إقليمي واسع النطاق، قد يقوض سيادة البلاد

ويعرضها لهجمات إسرائيلية أو أمريكية. ورجح التقرير أن يركز العراق على تقديم المساعدات الإنسانية، ويحاول ان يقيم التوازن بين شراكته مع إيران والابتعاد عن التورط في مواجهة أوسع. **إعادة تنظيم** في المقال الثاني تحدث موقع "أمواج" حول مساعي بغداد لتحسين موقفها الأمني في مواجهة المتغيرات الجارية بالمنطقة، ولاسيما تلك التي أعقبت سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، فذكر بأن البرلمان العراقي أقر قانوناً طال انتظاره يعيد النظر في واجبات واختصاصات جهاز المخابرات الوطني، استجابة لمخاوف متزايدة من احتمال عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وحرص بغداد على كبح جماح السلاح المنفلت.

قانون جديد

وأشار الموقع إلى أن التشريع الذي يرسم هيكليّة هذا الجهاز الحيوي ويحصر المناصب فيه بالمواطنين العراقيين المولودين من أبوين عراقيين فقط ممن لا تقل خدمتهم عن عشر سنوات، حظي بإهتمام كبار المسؤولين، حيث أكدت لجنة الدفاع والأمن البرلمانية على أن التشريع سيمكن البلاد من توسيع العمليات المتعلقة بمكافحة الإرهاب والتجسس، واعتبره رئيس الحكومة مهما لخوض معارك ضد أعداء العراق والديمقراطية، فيما

صرح نائب رئيس مجلس النواب بأن أحكام القانون صيغت بعناية نظراً للتحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة حالياً. وتساءل كاتب المقال عما إذا كان هذا الجهاز قادراً على العمل ضد الجماعات المسلحة التي تعمل خارج سلطة الدولة، وما إذا كان ذلك مناسباً في المرحلة الحرجة التي تعيشها الحكومة، ومدى خطورته إذا ما حدث بعض الاقتتال الداخلي. وأشاد الكاتب بالرئيس الجديد للجهاز، والذي تبوأ منصبه بعد بقاء الموقع بإدارة رئيس الحكومة لفترة ليست بالقصيرة، مؤكداً على خبرة الرجل الطويلة ومشاركته النشطة في قيادة عمليات مكافحة الإرهاب، بما في ذلك القبض على شخصيات بارزة في داعش.

تنسيق مع دمشق!

وزعم المقال بأن الرئيس الجديد للجهاز، قد أبلغ حكام سوريا الجدد، حين التقاهم كمبعوث للحكومة العراقية، التزام العراق بمنع التدخل في الشؤون السورية بشرطين، ألا يتدخل المسلمون في سوريا في العراق، وأن يتم تأمين الجانب السوري من الحدود بشكل فعال، وحثهم على حماية الأقليات السورية ومقدساتها. واختتم الموقع مقاله بضرورة بذل بغداد كل الجهود لتطوير العلاقة مع حكام دمشق الجدد وتجنب التصعيد معهم، والذي قد يجلب مواجهة، ليس معهم فحسب بل ومع حلفائهم في أنقرة وتل أبيب.

عين على الأحداث

خراب مستمر

حلّ العراق خامساً في أكثر الدول استيراداً للغذاء من تركيا وثانياً في استيراد الحمضيات منها، خلال العام الماضي، فيما أكد تقرير لمنظمة تنمية التجارة في طهران بأن العراق من بين أول خمس وجهات تصديرية للمواد الغذائية الإيرانية. هذا وتجدر الإشارة إلى إنه في الوقت الذي بلغت فيه مساهمة القطاع الزراعي ٤,٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أدرج العراق في قائمة الدول العشر الأوائل عالمياً على مستوى التبعية الغذائية، حيث بلغ مؤشرها ٨١,٥ في المائة وراحت تتسع الفجوة الغذائية بين ما ينتجه وما يستهلكه بمعدل ٢ في المائة سنوياً، مما يشكل خطراً جدياً على أمننا الغذائي.

حرقت الغاز لمن عاقدتهم

أعلنت الحكومة عن نجاحها بإيقاف حرق الغاز بنسبة ٦٧ في المائة، واعدة بالحل النهائي للمشكلة بحلول ٢٠٢٧. وزارة النفط في نفس الحكومة، حددت من جهتها العام ٢٠٢٨ لتحقيق الهدف أي بزيادة عام كامل. هذا وفيما بلغ الغاز الذي أحرق ٢٠٢٣، ١٨ مليار متر مكعب، أي ما يعادل عشرة اضعاف ما يُستورد من إيران، وذكرت مؤسسة التمويل الدولية بأن العراق بحاجة إلى ٢٣٣ مليار دولار، ليتمكن من تنفيذ برامج إيقاف حرق الغاز بحلول عام ٢٠٤٠، في وقت قلل فيه مختصون من الطموحات مشيرين إلى أن خسائر الحرق تتجاوز ١٢ مليار دولار سنوياً.

قم للمعلم!

أقرت لجنة التربية البرلمانية، بأن المعلمين القدامى يعيشون حالة من التهميش والظلم، مشيرة إلى أن الكثير منهم لم يحصلوا على حقوقهم المستحقة، وفي مقدمتها قطع الأراضي، رغم مطالبات نقابة المعلمين بإنصاف هؤلاء الجنود المجاهولين الذين ضحوا بأعمارهم لتعليم الأجيال. هذا وفيما يتضامن الناس مع هذه الدعوات بغض النظر عما يحرّكها، يتساءلون عن سر توقيتها في فترة التحضير للانتخابات، وعن السبب الذي منع هؤلاء النواب من تبني هذه المظلومية في وقت مبكر، علماً بأن توفير السكن اللائق ليس مكرمة بل حق دستوري مشروع لكل المواطنين، ومن البديهي أن يكون المعلمون المتقاعدون في الصميم منهم.

وين الصدك يا ناس؟

نفت وزارة الإعلام والاتصالات وجود تعاقد جديد بين الوزارة وشركة IQ لمدة ١٠ سنوات، مؤكدة أن الشركة لديها عقد استثماري مبرم منذ عام ٢٠١٠ ولازال نافذاً بموجب إجازة استثمارية نافذة. وقد حددت الوزارة كل من يشهر بها ويضل الرأي العام، وبضمنهم نائبة كانت قد كشفت عن هذا التعاقد، باتخاذ الإجراءات القانونية. الناس الذين وجدوا قبل شهر وعلى الموقع الرسمي للوزارة، إعلاناً عن قيامها بتوقيع عقد مع هذه الشركة باعتبارها الشريك الرسمي، يدعون "ولية الأمر" بمراقبة ومحاسبة هذا الموقع على الشبكة العنكبوتية لأنه من بين "مضلي الرأي العام" كما يبدو.

مسلسل مكسيكي

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن مُباشرتها التحقيق في الأحداث والمُلابسات التي رافقت اجتماع وفد برلماني مع مسؤولي مطار النجف الأشرف الدولي، لمناقشة الفوضى التي يعيشها وشبهات الفساد المتعددة التي علقت به، وذلك على ضوء توجيهات رئيس الحكومة، خاصة حين كشف أحد أعضاء الوفد عن نصيحة حكيمة تلقاها النواب من أولئك المسؤولين، تقضي بالتفاهم حول كل الخروقات مع اللجنة الاقتصادية لكتلة نافذة. هذا وتجدر الإشارة إلى أن المطار الذي شهد تغييرات متكررة في إدارته ووشلت الحكومة بفرض هيمنتها القانونية عليه ومكافحة الفساد المتفشّي فيه، بات مثلاً مضحكاً على ما سببته منظومة المحاسبة من خراب في البلاد.

ضرورة رقابة صارمة على تمويل الحملات الدعائية

جلسة حوارية تناقش سبل تعزيز البيئة الانتخابية في العراق

بغداد - طريق الشعب

في ظل الاستعدادات الجارية لانتخابات مجلس النواب العراقي المرتقبة في تشرين الثاني ٢٠٢٥، تتزايد المطالب بتهيئة بيئة انتخابية متكافئة، تضمن نزاهة وشفافية عملية الاقتراع. وفي هذا السياق، نظم مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية جلسة حوار عبر الدائرة المرئية في ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥، تحت عنوان "البيئة المتكافئة لانتخابات مجلس النواب العراقي"، بمشاركة مختصين في الانتخابات، وممثلين عن شبكات ومنظمات رقابية عراقية.

رؤية قانونية وإصلاحية

وافتح الجلسة الدكتور محمد صباح، رئيس المركز، مشدداً على أهمية تعزيز الشفافية لضمان تمثيل عادل لإرادة الناخبين. فيما قدم الأستاذ سربست مصطفى، رئيس مجلس المفوضية العليا للانتخابات، ورقة إضافية للنقاش، بمشاركة الأستاذ سعد الراوي، نائب الرئيس الأسبق للمفوضية. وتناولت الجلسة أبرز التحديات القانونية والإدارية التي تواجه العملية الانتخابية، مع طرح مقترحات لتحسين البيئة الانتخابية وضمان نزاهتها. وتناول المشاركون الإطار القانوني الحاكم للانتخابات، مؤكدين الحاجة لتعديلات جوهرية في بعض النصوص الدستورية والقوانين الانتخابية، أبرزها:

- إشكالية عدد المقاعد البرلمانية: وفقاً للمادة (٤٩) من الدستور، يُحدد عدد النواب بنسبة مقعد واحد لكل ١٠٠ ألف نسمة، ما قد يرفع العدد إلى أكثر من ٤٤٠ مقعداً بعد التعداد السكاني، مما يثير جدلاً حول ضرورة تحديد عدد ثابت للمقاعد.
- عدم تحديد النظام الانتخابي في الدستور: أدى هذا الفراغ إلى تلاعب الأحزاب الحاكمة بالنظام الانتخابي

وتقسيم الدوائر بما يخدم مصالحها، مما يؤثر على تكافؤ الفرص السياسية. قانون الأحزاب السياسية رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥: رغم نصوصه التي تمنح الارتباط العسكري والتمويل الخارجي للأحزاب، إلا أن التطبيق الفعلي يشهد تجاوزات، مما يتطلب تفعيل دور المفوضية في مراقبة التزام الأحزاب بالقانون.

التعديلات المطلوبة

وناقش المشاركون قانون التعديل الثالث لقانون الانتخابات رقم (٤) لسنة ٢٠٢٣، مؤشرين غياب الاستقرار في القوانين الانتخابية، حيث يجري تعديلها مع كل انتخابات، ما يعرقل عمل الأحزاب والناخبين والمفوضية، مقترحاً اجراء تعديلات أبرزها: ١. خفض سن الترشح إلى ٢٥ عاماً بدلاً من ٣٠ لتعزيز

مشاركة الشباب.

٢. إلزام المسؤولين الحكوميين بالاستقالة أو الإجازة قبل الترشح، لمنع استغلال النفوذ في الحملات الانتخابية. ٣. إعادة النظر في نظام الدوائر الانتخابية، حيث أوصى المشاركون باعتماد العراق كدائرة انتخابية واحدة أو جعل كل محافظة دائرة انتخابية مستقلة، بدلاً من التقسيم الحالي الذي يخدم الأحزاب المنتفذة.

بين الأتمتة والتوظيف

كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على سوق العمل العراقي؟



بغداد – تبارك عبد المجيد

في وقت يشهد فيه العراق تطوراً ملحوظاً في مجال التحول الرقمي وتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، لا يزال هناك خوف كبير من تأثير هذه التكنولوجيا على سوق العمل. إذ يعتقد العديد من الخبراء والمختصين أن الأتمتة والذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى تهديد بعض الوظائف التقليدية، وهو ما يثير القلق بشأن فقدان فرص العمل للأفراد الذين لا يمتلكون المهارات الرقمية اللازمة.

وبرغم ذلك، يرى هؤلاء الخبراء أن هذه التقنيات ليست السبب الوحيد لتراجع فرص العمل، بل إن التركيز على تدريب وتأهيل القوى العاملة الرقمية قد يكون الحل لتجاوز هذه التحديات.

توظيف الذكاء الاصطناعي

يقول زيد الراوي، المختص في الأمن السيبراني والتحول الرقمي، إن "العراق لا يزال في مراحله الأولى من التحول الرقمي، إلا أنه يمتلك إمكانات كبيرة للنمو في هذا المجال"، موضحاً أن "هناك جهوداً متزايدة من قبل أفراد ومؤسسات عراقية لدفع عجلة التطور الرقمي، وهو ما قد يسهم في تعزيز القدرات الوطنية، لا سيما مع تزايد الحاجة إلى استثمار العقول العراقية في مجال التكنولوجيا الرقمية". ويضيف الراوي لـ "طريق الشعب"، بالقول أن "على هذا الأساس، تسعى اللجنة العليا للذكاء الاصطناعي في العراق إلى تحقيق قفزة نوعية في الابتكار العلمي خلال السنوات المقبلة، حيث وضعت خطة تهدف إلى إدخال الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الأكاديمية في المدارس

والجامعات، ما يمكن الأجيال الشابة من اكتساب المهارات اللازمة لمواكبة التقدم التكنولوجي العالمي". ويدعو الى "توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تحليل البيانات واتخاذ قرارات دقيقة في مجالات متعددة، مثل الأمن والتعليم والصحة"، مشيراً الى "دوره الحيوي في تعزيز الأمن السيبراني عبر أنظمة متقدمة للكشف عن التهديدات الإلكترونية، خاصة بعد تعرض مواقع حكومية عراقية، مثل وزارتي التعليم العالي والتربية ومجلس الخدمة الاتحادية، لتسريبات أمنية خلال العام الماضي". وينبه الراوي الى أنه "لا تزال هناك تحديات تعيق تقدم التحول الرقمي في العراق، إذ يتمثل أبرزها في غياب البنية التحتية الرقمية المتكاملة، وتفاوت المهارات الرقمية بين الأفراد، وهو ما قد يؤثر على قدرة البلاد في

التنافس مع الدول المتقدمة"، لكن من جهة أخرى، يرى أن الجهود المبذولة تسهم في تطوير التعليم والتدريب، من خلال إنشاء نواذ تعليمية مختصة وإقامة معسكرات تدريبية للخريجين، حيث تأهيل الكوادر المحلية لسوق العمل الرقمي العالمي". وفيما يتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل، يرى الراوي أن "الأتمتة قد تؤثر على بعض الوظائف التقليدية، غير أنها لن تلغيها، بل ستؤدي إلى خلق فرص جديدة تتطلب مهارات متطورة تتماشى مع التطورات الحديثة. وبالتالي، فإن التركيز على التدريب والتأهيل الرقمي يعد ضرورة أساسية لضمان قدرة العراق على التحول إلى سوق رقمي حديث قادر على المنافسة عالمياً".

ويذكر الراوي، انه "برغم العقبات التي تعترض طريق تطبيق الذكاء الاصطناعي في العراق، إلا أنه يقدم فرصاً واعدة لتحسين الأداء الحكومي وتعزيز النمو الاقتصادي. ومن هذا المنطلق، يرى أن استثمار العقول العراقية وتنمية الابتكار يمثلان مفتاحاً رئيسياً لجعل العراق لاعباً مهماً في المشهد الرقمي العالمي".

تهديدات أمنية متزايدة

في ذات السياق، ذكر المختص في أمن المعلومات والتكنولوجيا، حسين السعيد، أن "العراق يواجه تحديات كبيرة في مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني"، مردفاً أن "هناك بعض التقدم في هذا المجال، إلا أن العديد من النقاط لا تزال بحاجة إلى تحسين لضمان الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا الحديثة".

وقال السعيد لـ "طريق الشعب"، أن "تبني الذكاء الاصطناعي في العراق لا يزال محدوداً، حيث توجد بعض المبادرات التعليمية، لكن التطبيقات التجارية لهذه التقنية لم تنتشر بشكل واسع بعد"، مضيفاً أن "العديد من الطلاب يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث، إلا أن المؤسسات التعليمية تفتقر إلى الموارد الكافية لتزويدهم بالمهارات العملية اللازمة". وفيما يتعلق بالأمن السيبراني، أوضح السعيد أن "العراق يعاني من تهديدات أمنية متزايدة، مما يستدعي تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية"، كما أكد أن "هناك نقصاً واضحاً في الكوادر المتخصصة بهذا المجال، الأمر الذي يزيد من مخاطر الهجمات الإلكترونية

٤. تبني نظام التمثيل النسبي عبر صيغة سانت ليغو الأصلية، لتقليل ضياع الأصوات وتعزيز التعددية السياسية.

ضبط الإنفاق ومراقبة التمويل

وقمت الإشادة بإضافة المادة (٢٣) التي تحدد سقفًا للإنفاق الانتخابي، مع ضرورة إلزام الأحزاب والمرشحين بفتح حسابات مصرفية، وتعيين محاسبين قانونيين لضمان الشفافية. كما تم التأكيد على ضرورة تطبيق عقوبات صارمة ضد شراء الأصوات والتلاعب بالتمويل الانتخابي.

وأثار المشاركون قضية العراقيين المقيمين في الخارج، إذ يشترط القانون الانتخابي الجديد استخدام البطاقة البايومترية حصرياً، وهو ما اعتبر شرطاً تعجيزياً يقضي شريحة واسعة من المشاركة. واقترح الحاضرون اعتماد آليات بديلة مثل التصويت عبر البريد أو في السفارات، فضلاً عن تخصيص مقاعد نيابية لعراقيي الخارج، كما هو معمول به في العديد من الدول.

إجراءات الحماية والنزاهة

وأكدت الجلسة ضرورة تسهيل تسجيل الناخبين وإزالة العوائق أمام مشاركة النساء والشباب والأقليات، وتقليص التصويت الخاص إلى الحد الأدنى لمنع استغلال أصوات القوات الأمنية، إضافة الى تعزيز استخدام التقنيات الحديثة لضمان نزاهة الاقتراع، مع ضرورة مراقبة دولية ومحلية فعالة لضبط العملية الانتخابية. وخلصت الجلسة إلى أن تحقيق بيئة انتخابية متكافئة في العراق يتطلب إصلاحات قانونية وإدارية جذرية، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتوفير رقابة صارمة على تمويل الحملات الانتخابية وتقسيم الدوائر الانتخابية. كما شدد المشاركون على ضرورة تمكين الناخبين، خاصة الشباب والنساء والمقيمين في الخارج، من ممارسة حقهم الانتخابي دون قيود تعسفية.

وسرقة البيانات".

ولفت السعيدى إلى أن ضعف البنية التحتية التكنولوجية في العديد من المناطق يعيق تنفيذ مشاريع التكنولوجيا المتقدمة، إضافة إلى انخفاض الاستثمارات في هذا القطاع، حيث تفضل الشركات المحلية اللجوء إلى تقنيات تقليدية أكثر أماناً من وجهة نظرها. كما شدد على ضرورة تطوير برامج تعليمية متخصصة في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني داخل الجامعات العراقية لسد النقص في الكفاءات المطلوبة.

وأضاف، أن تأخر الحكومة في تبني التكنولوجيا الرقمية يؤثر سلباً على تحسين الخدمات العامة وزيادة الشفافية، كما أن تزايد المخاوف بشأن الأمن السيبراني وخصوصية البيانات يعيق بناء الثقة في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

ودعا السعيدى إلى التركيز على تطوير مناهج دراسية متقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وتعزيز المشاريع التي تستخدم هذه التقنيات في مجالات مثل الزراعة والصناعة لتحسين الكفاءة والإنتاجية. كما شدد على أهمية التعاون مع الشركات العالمية في مجال التكنولوجيا لنقل المعرفة إلى العراق، فضلاً عن ضرورة الاستثمار في الأمن السيبراني لحماية البيانات الوطنية والمعلومات الحساسة.

واختتم السعيدى بالتأكيد على أن العراق، رغم التحديات التي يواجهها، يمتلك فرصة حقيقية للاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

تطوير المناهج التعليمية

ويؤكد مختص في مجال والتكنولوجيا والهندسة، عمر الجبوري، أن "الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة كبيرة للعراق إذا تم استثماره بالشكل الصحيح، لكنه قد يصبح تهديداً لسوق العمل في حال غياب الاستعداد المناسب"، موضحاً أن "بعض الوظائف التقليدية قد تتأثر بالأتمتة، لكن في المقابل، ستظهر وظائف جديدة تتطلب مهارات متقدمة في التكنولوجيا والبرمجة وتحليل البيانات".

ويضيف الجبوري لـ "طريق الشعب" أن "التحدي الحقيقي يكمن في تطوير المناهج التعليمية والتدريبية لمواكبة هذا التحول، حيث إن تأهيل الكوادر المحلية سيحدد ما إذا كان الذكاء الاصطناعي عاملاً ازدهار للاقتصاد العراقي أم مصدراً لزيادة البطالة".

بعد جفاف البحيرة

الخنازير تغزو قرى الحبانية بحثا عن الماء!

متابعة – طريق الشعب

أدى الجفاف غير المسبوق الذي ضرب بحيرة الحبانية في محافظة الأنبار، إلى حصول اضطراب خطير في التوازن البيئي والحيوي. فبالإضافة إلى نفوق الأسماك ومغادرة الطيور المنطقة، بدأت الخنازير وغيرها من الحيوانات تتوجه نحو المناطق السكنية بحثا عن الماء والمأوى.

وشهدت منطقة الحبانية ومناطق أخرى في الأنبار، خلال الفترة الأخيرة، هجمات متزايدة للخنازير البرية على السكان والمزارع، في ظاهرة وصفها خبراء بيئيون، بأنها ناقوس خطر يهدد التنوع الإحيائي والأمن المجتمعي.

يأتي ذلك وسط مطالبات بتدخل عاجل للحفاظ على البحيرة ومنع تفاقم الأضرار البيئية والاقتصادية الناجمة عن أزمة المياه.

مسؤولية وزارة الموارد المائية

في حديث صحفي، قال قائم مقام الحبانية علي داود، أن "البحيرة تعاني انخفاض منسوب المياه بسبب قلة الإطلاقات المائية"، مشيرا إلى ان "هذه المشكلة أثرت سلبا على المنطقة المعروفة بكونها قبلة سياحية. كما أضرت بسكان القرى المحيطة بالبحيرة، مثل المجر والعنكور، الذين يمتنون الزراعة وصيد الأسماك". ولفت إلى ان "هناك تحسّساً طفيفاً في منسوب المياه خلال هذا الشتاء، مع توقعات بتحسن أكبر في الأيام القادمة"، منوها إلى أن "المسؤولية الأساسية تقع على عاتق وزارة الموارد المائية باعتبارها وزارة سيادية تُصدر تعليماتها مركزياً".

وأضاف داود قوله أنه "تم توجيه كتاب رسمي إلى محافظ الأنبار للمطالبة بزيادة الإطلاقات

أمام أنظار محافظ النجف وبلدية المحافظة

معلوم لديكم ان "ساحة المطفر" في النجف تقع على الطريق الحولي. وهي مفترق طرق بين محافظات الديوانية والنجف و كربلاء، ومحطة لاستقبال الزائرين لقربها من مدينة الزائرين. وهي ايضا تقع عند مفترق طرق لطريق الحج البري، وهو طريق اقتصادي مهم لمحافظة النجف. حيث تمر منه يوميا مئات السيارات الكبيرة (الحمل) التي تنقل آلاف الاطنان من الرمل والحصى والسبيس والبصص. كذلك هي مفترق طرق الى باسatin شواطئ النجف بقسميها الشمالي والجنوبي



المائية في البحيرة. كذلك هناك تواصل بين الحكومة المركزية والجانب التركي بشأن هذا الملف"، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان استقرار الوضع، والتخفيف من حدة الأضرار الناجمة عن شح مياه البحيرة.

اضطراب التوازن البيئي

من جانبه، حذّر الاختصاصي في الشأن البيئي صميم الفهداوي، من "التداعيات الخطيرة الناتجة عن انخفاض منسوب مياه بحيرة الحبانية، وخروجها

تلوّث المياه ينشر الأمراض الجلدية في بَصِيّة

متابعة – طريق الشعب

تعاني ناحية بصية الواقعة في عمق صحراء المثنى، تلوثا حادا في المياه. إذ يعتمد أهاليها على مياه الآبار الارتوازية، وهي غير صالحة للشرب وفيها نسب مرتفعة من الكبريت والأملاح، ما تسبب في انتشار الأمراض الجلدية بينهم. يقول المواطن سامي لطيف، أن "منطقتنا لا يوجد فيها مشروع لتحلية المياه. لذلك نضطر إلى حفر الآبار للحصول على الماء"، مشيرا في حديث صحفي إلى أن مياه الآبار تُستخدم فقط للغسيل، أما مياه الشرب

لا جدوى من الترميم

مطالبات بإعادة بناء جسر المديّنة

متابعة – طريق الشعب

إلى ان "الجسر يبلغ عمره أكثر من ٤٠ عاما. وقد تعرض للقصف الأمريكي إبان حرب الخليج ١٩٩١، ودمّر منه جزءان، وقّمت صيانتهما، لكن مع مرور السنين بدأ يتهالك شيئا فشيئا".

وتساءل البصري: "إذا تهاوى الجسر وتأذى أهالي المدينة من يتحمل المسؤولية؟".

إلى ذلك، رأى المواطن عادل جواد أنه من الأهمية هدم الجسر وإعادة بنائه من جديد بدلا من صيانته، لا سيما انه ممر حيوي ويشهد حركة مستمرة للسيارات الصغيرة والكبيرة.



فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء بإسم (فؤاد احمد كامل) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار

المسافات تطوينا!

"عزيزتي .. نحن الآن على طريق الناصرية – البصرة السريع. شارفتا منطقة الرملية.. تلك الأرض الرمادية المُرعبة.. تجوبها الذئاب ليلاً، ويسرّي نفضها السافلون نهاراً. يُقال انهم اكتشفوا خزيناً نفطياً جنوبي بغداد يُقدّر بأكثر من ملياري برميلٍ.. عموماً، إنها لن تُنخِمَ غيرَ جيوبِ الـ.. لا تهتمي.

سعدي الحلي يُغني عبر المذيع: (مسافات السفر مهما تطولين أزيد بصري واعر كل مسافات..).

يأه.. كل شيء متسارعٌ هنا؛ اسمُ الطريق، سيارتُنا، نبضاتُ قلوبنا القلقة والدخانُ المجنونُ المتصاعدُ من حقول النفطِ لِيُخِمَ على بيوتٍ طينيةٍ يلفُّها البؤسُ والسرطانُ أيضاً.

نحن أربعةٌ ركابٌ في سيارةٍ حديثةٍ يقودُها شابٌ أرعنٌ، لا يكثرُ لتوسلاتِ رجلٍ مسنٍ بيننا، أن يخفّضَ الرقمَ الظاهرَ على العدادِ إلى ما دون ١٨٠ كيلومتراً!

الطرقُ خبيثةٌ يا عزيزتي، لا تخلو من حفرٍ ومطباتٍ ومفاجآتٍ، وما أكثرَ قصصِ الموتِ المجاني التي يتناقلها الإعلامُ يومياً في زوايا حوادثِ السيرِ. لكن الأخبثُ على ما يبدو، هم السائقون. انهم لم يتعلّموا من تلك القصص فيمسخون الحَذَرُ، لا بل ان بعضهم يُغامرُ بأرواحِ الراكبين معه، وما أن يُدرك الحادثُ حتى ينقذَ غريزياً، جانبَ القيادةِ من السيارةِ، ويُضخّي بالجانبِ الآخرِ. فيعيشُ السائقُ وهوّثُ الركوبن!

آه.. لم نعدُ نطوي المسافاتِ الطويلةَ بصبرٍ، لعلها هي من تطوينا عاجلاً.. لن نتحلّى بصبرٍ يا سعدي! أقول.. كل شيء متسارعٌ هنا.. اجتازتنا سيارةٌ يقودُها أرعنٌ لا يختلفُ عن أرعنا. لا أبايغُ إن قلت أنه يسيرُ بسرعةٍ ٢٠٠ كيلومترٍ!

لا تنسي أن تشحني هاتفك كي ينقي على تواصل.. ما الذي يفعله هذا المُجتازُ الأحمق؟! أشعلُ إشارتي الانعطافِ فأغضبُ أرعنا! في عُرفِ السائقين، من يجتازُك ويشعلُ تَبِكُكِ الإشارتين، يدعوك إلى مجاراتِه في السرعةِ.. أي تحدٍ أهوجُ هذا بحقِ السماء؟!

قلّتْ لا تنسي أن تشحني.. اللعنة.. أثارتِ الإشارةُ حفيظةَ أرعينا، صار يلاحقه ويباريه ليجتازَه ويستردّ كرامته! المُسن يتوسّل، ونحن أيضاً: ارحمنا واعدلْ عن نَزَقك.. قفْ فضلاً، إنزلنا هنا وامض غامرٌ بنفسك!

يا إلهي.. ما بالُ هذا الأحمقُ لا يكثرُ!.. اللعنةععععع. هذه رسالةٌ "واتساب" غير مُرسَلةٍ وجدناها في موبيلٍ يسكه شابٌ مَدْمَى وسط نعشٍ معدني ممسوخٍ كان سابقاً سيارةً من نوع "شارجر". لم يلقِ يضطّر زَرُ الإرسال، زَهَقَ وترك رسالةً يتيمةً مسبوقةً بعباراتٍ تفيضُ شوقاً وتعدُّ بلقاءٍ قريبٍ، وإبهاماً أصفرَ مستقرّاً على حرفِ "العين"!

على كل حال، ضغطتْ عنه زَرُ الإرسال فتناهى إلى سمعي عويلٌ متحرّجٌ.. عويلٌ من خلف أعمدةٍ دخانٍ حقولِ النفطِ، بينما سعدي يُغني: "أحبهم دوم مهما طال الغياب"!

مراقب

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الرفيق عضو اللجنة المحلية سليم الطائي، بوفاة زوجة شقيقه.
- للفقيدة الذكر الطيب ولأهلها الصبر والسلوان.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة بالتعازي الحارة إلى الرفيق جمال عبد فهد، بوفاة شقيقته.
- للفقيدة الذكر الطيب وللرفيق وعائلته الصبر والسلوان.
- كما تتقدم اللجنة المحلية بخالص التعازي وأصدق المواساة للرفيق عبد الإله جوني وعائلته الكريمة، بوفاة ابنه إثر حادث مؤسف.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لعائلته.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل عائلة المربية الفاضلة فوزية حميد علي الشمري، بوفاتها.
- وكانت الفقيدة مسؤولة رابطة المرأة في المديحتية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وهي عقيلة المعتقل والمفصول السياسي بعد انقلاب ٨ شباط الاسود، المري والرفيق الراحل حسين عبد الظاهر النجار، ووالدة كل من علاء ومحمد وأمير.
- لها الذكر الطيب ولأسرتها الكريمة خالص العزاء والمواساة.
- تعزي اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي/ اللجنة المحلية في واسط، الرفيق إسماعيل جميل كاظم، بوفاة ابن خالته.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.
- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية، الرفيق المناضل د. شاكر عبد السادة عريبي، عضو اساسية شاكر محمود في المحمودية، والذي توفي بعد معاناة طويلة مع المرض.
- كان الفقيد من رفاق تنظيمات الحزب منذ سبعينيات القرن الماضي، وظل وفيًا لحزبه رغم تعرضه للملاحقات الأمنية.
- له الذكر العطر ولعائلته ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

تأسيس «مجموعة لاهاي» لمناهضة الاحتلال الصهيوني وسط تصعيد إسرائيلي في الضفة الغربية

الضفة الغربية، حيث اقتحمت قوات الاحتلال، أمس السبت، عدة مدن وبلدات فلسطينية، وسط تصعيد غير مسبوق، خاصة بعد اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ووفق مصادر محلية، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة دورا جنوبي الخليل، وبلدة عين قينيا شمالي رام الله، إضافة إلى مخيم بلاطة والعين في نابلس، كما شنت حملة مدهامات في بلدة بيت فجار جنوبي بيت لحم. وفي مدينة قلقيلية، داهمت القوات الإسرائيلية منازل المواطنين، بينما فجرت منزلاً داخل مخيم جنين، الذي يتعرض لحملة عسكرية واسعة.

وقد أسفرت الاعتداءات المستمرة في جنين عن استشهاد ١٩ فلسطينيًا - بينهم طفلة - وإصابة ٥٠ آخرين، بالإضافة إلى اعتقال العشرات، فيما هدم الاحتلال نحو ١٠٠ منزل وأحرق منازل أخرى.

حصار وهدم في طولكرم

لم يقتصر التصعيد على جنين، إذ تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم السادس على التوالي، ما تسبب في دمار واسع بممتلكات المواطنين والمنازل والبنية التحتية، وأدى إلى نزوح عشرات العائلات قسراً. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال حوّلت مباني سكنية وتجارية إلى ثكنات عسكرية، ونشرت قنصتها على الأسطح، فيما استخدمت طائرات مسيّرة للتصوير والاستطلاع. كما أجبرت عشرات العائلات في المخيم على مغادرة منازلها، تزامناً مع عمليات تدمير وتفجير المنازل.

وفي سياق متصل، وثّقت مصادر فلسطينية استمرار عمليات القتل والاعتقال في مختلف أنحاء الضفة الغربية، حيث بلغ عدد الشهداء ٨٩٤ فلسطينيًا، فيما أصيب نحو ٦٧٠٠ آخرين، واعتُقل أكثر من ١٤,٣٠٠ شخص منذ بداية التصعيد الإسرائيلي الأخير.



وأكد ممثلو الدول المؤسسة لـ "مجموعة لاهاي" أن تحالفهم سيواصل اتخاذ تدابير فعالة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة. كما وجهوا دعوة لجميع الدول لاتخاذ خطوات ملموسة لإنهاء الاحتلال، ودعم جهود إحلال السلام والعدالة.

تصعيد العدوان في الضفة الغربية

في الوقت الذي تتبلور فيه جهود دولية لمحاسبة الاحتلال، تواصل إسرائيل عدوانها العسكري في

أعمال إبادة جماعية في غزة، وتحسين الوضع الإنساني في القطاع الذي يعاني حصاراً خانقاً منذ ١٩ عامًا. كما تعهدت بمنع نقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى إسرائيل في حال وجود خطر بأن تُستخدم في انتهاك القانون الدولي الإنساني أو ارتكاب جرائم حرب. وتضمنت الالتزامات أيضًا منع رسو السفن المحملة بالوقود أو المعدات العسكرية في موانئ الدول التسع، إذا تبين أن هذه الشحنات قد تُستخدم لدعم العمليات العسكرية الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي.

متابعة . طريق الشعب

في خطوة وُصفت بأنها "استثنائية وغير مسبقة"، أعلنت تسع دول، أمس الاول الجمعة، تأسيس "مجموعة لاهاي"، وهو تحالف دولي يسعى لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ودعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة. كما تعهدت المجموعة بتنسيق الجهود للتصدي لانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

ويضم هذا التحالف كلاً من جنوب إفريقيا، وماليزيا، وكولومبيا، وبوليفيا، وكوبا، وهندوراس، وناميبيا، والسنغال، وجزر بليز. وخلال مؤتمر الإعلان الذي عقد في مدينة لاهاي الهولندية، أكد ممثلو الدول التسع رفضهم التزام الصمت إزاء الجرائم التي ترتكها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

محاسبة إسرائيل

ووقف إمدادات السلاح

أعلنت "مجموعة لاهاي" التزامها بدعم طلبات المحكمة الجنائية الدولية، لا سيما فيما يتعلق بمذكرات التوقيف الصادرة بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير أمنه السابق يوآف غالانت، على خلفية حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل في قطاع غزة. كما أكدت الدول التسع امتثالها لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أقرّ بعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي، وطلب بإنهاء وجود إسرائيل غير القانوني في الأراضي الفلسطينية خلال مدة أقصاها ١٢ شهرًا.

وفي إطار خطواتها العملية، أعلنت المجموعة دعمها للتدابير المؤقتة الصادرة عن محكمة العدل الدولية، والتي تُلزم إسرائيل بمنع وقوع

صحيفة «الميدان» تحذر من خطورة صناعة المليشيات وتداعياتها على استقرار السودان

عناصر إجرامية، قد تكون متورطة في السرقات أو الاعتداءات ضد المدنيين. وأضافت الصحيفة أن هذه الممارسات تزيد من نفوذ المليشيات على حساب الجيش النظامي، مما يهدد بتفكيكه ويفتح الباب أمام صراعات جديدة تعرض استقرار البلاد للخطر، مؤكدة أن صناعة المليشيات تعني صناعة الحروب وتعميق النزاعات الداخلية. ثورة ديسمبر جاءت لإنهاء هذه المآسي، وتحقيق تطلعات الشعب السوداني في الحرية والسلام والعدالة، تحت مظلة دولة مدنية ديمقراطية. ورغم التحديات القائمة، شددت الصحيفة على أن الثوار سيواصلون نضالهم ووحدتهم حتى تحقيق أهداف الثورة، من أجل سودان أكثر استقراراً وعدالةً.

دعمه لتوسّع سلطات المليشيات، أدى إلى الحرب الكارثية التي يعيشها السودان اليوم، حيث يتكرر السيناريو المدمر ذاته. وأكدت الافتتاحية أن التطورات الراهنة كشفت عن استغلال مليشيات الحركة الإسلامية للظروف لفرض أجندتها السياسية من داخل الثكنات العسكرية، بينما تسعى حركات أخرى، لا سيما الموقعة على اتفاق جوبا للسلام، إلى تحقيق مكاسب تنفيذية ومالية عبر التحالفات والتفاهات السياسية.

وفي سياق الحرب المستمرة، حذرت الصحيفة من خطورة الفوضى التي تكرسها السلطة عبر توزيع الرتب العسكرية والنياشين دون ضوابط، وإنفاق الأموال بلا حساب، وتسليح أفراد دون التحقق من خلفياتهم، مما يفتح الباب أمام تجنيد

امتيازات سياسية واقتصادية ورتبًا عسكرية، مما رسّخ وجودها كقوة موازية للجيش النظامي. ووفق الميدان، فإن هذا النموذج من المليشيات، الذي يقوم على الارتزاق مقابل المال، يشكل تهديدًا حتى لمن أنشأه، إذ إن المصالح المتغيرة قد تدفعها إلى الانقلاب على داعميها، لا سيما عند تراجع الامتيازات التي تحصل عليها. كما أن استمرارها في القتال المدفوع الأجر يعزز طموحاتها السياسية، مما يدفعها إلى فرض نفوذها على المشهد السوداني مستغلةً قوتها العسكرية. وذكرت الصحيفة بشعارات قوى الثورة السودانية، مثل "العسكر للثكنات والجنود ينجح"، مشيرةً إلى أن الثوار كانوا يدركون خطورة استمرار المليشيات وانغماس الجيش في السياسة والاقتصاد. إلا أن تعتّت النظام وقمعه للثورة، إلى جانب

الخرطوم – وكالات

حذّرت صحيفة الميدان، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني، في افتتاحيتها الصادرة يوم الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٥، من خطورة صناعة المليشيات في السودان، مؤكدة أن الأنظمة الاستبدادية استخدمتها كأداة لضمان بقائها، وهو ما أدى إلى تعميق الأزمات وإذكاء النزاعات المسلحة.

وأشارت الصحيفة إلى أن نظام المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية عمدا إلى إنشاء مليشيات الجنجويد، وتسليحها وإطلاق يدها لممارسة العنف ضد المدنيين، بما في ذلك القتل والترويع والاعتصاب وحرق القرى، إضافةً إلى السبي والاستعباد. وبدلاً من محاسبتها على هذه الجرائم، منحتها السلطة

وزراء خارجية عرب يرفضون تهجير الفلسطينيين خارج أرضهم

القاهرة . وكالات

أكد بيان عربي مشترك أمس السبت استمرار الدعم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني على أرضه وتمسكه بحقوق المشروعة وفقا للقانون الدولي، وذلك في موقف موحد ضد دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتهجير أهالي قطاع غزة إلى مصر والأردن. جاء ذلك خلال اجتماع بالقاهرة اليوم على مستوى وزراء الخارجية شاركت به مصر والأردن والإمارات والسعودية وقطر وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأمين عام جامعة الدول العربية.

وأكد المجتمعون في بيانهم الختامي على الترحيب بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، مع تبادل الرهائن والمحتجزين، مشيدين بالجهود المبذولة من قبل جمهورية مصر العربية ودولة قطر، وبالدور المهم للولايات المتحدة في إتمام الاتفاق. كما أعربوا عن التطلع للعمل مع إدارة الرئيس الأمريكي "دونالد

ترامب" لتحقيق السلام العادل والشامل وفقاً لحل الدولتين. وأكدوا على أهمية ضمان تنفيذ الاتفاق بكامل مراحله، وصولاً إلى التهدئة الكاملة وتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وشدد البيان على ضرورة تمكين السلطة الفلسطينية من تولي مهامها في غزة، وعدم السماح بتقسيم القطاع أو استمرار أي محاولات لتغييره ديموغرافيًا.

كما أكد الاجتماع على دور وكالة غوث وتشغيل لاجئي فلسطين "الأونروا" المحوري في تقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين، ورفض أي محاولات لتقليص دورها.

فيما يخص إعادة إعمار قطاع غزة، تمت الدعوة إلى تنسيق جهود المجتمع الدولي لتنفيذ عملية شاملة لإعادة الإعمار بأسرع وقت، بما يضمن بقاء الفلسطينيين على أرضهم وتحسين ظروف حياتهم اليومية.

وتضمنت المناقشات أيضًا دعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في ظل القانون الدولي، مع تأكيد رفض الأنشطة الاستيطانية، وهدم المنازل، والتهجير السري للفلسطينيين.

وفي ختام الاجتماع، تم التأكيد على أهمية حل الدولتين كأساس لتسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية.

مصرع 18 جندياً و12 مسلحاً في اشتباكات بجنوب غرب باكستان

إسلام اباد . وكالات

أعلنت إدارة الإعلام بالجيش الباكستاني في بيان رسمي، أمس السبت، عن مقتل ١٨ جندياً من قوات شبه عسكرية و١٢ مسلحاً في اشتباكات دارت في إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان.

وأوضح البيان أن المسلحين حاولوا إقامة حواجز على الطرق في الإقليم المضطرب خلال الليلة الماضية، حيث تصدت لهم قوات الأمن أثناء إزالة هذه الحواجز، ما أسفر عن مقتل ١٨ جندياً و١٢ مسلحاً. ولم يتم تحديد الجهة أو الجماعة التي ينتمي إليها المسلحون بعد. يذكر أن إقليم بلوشستان الغني بالمعادن، والممتد على الحدود مع إيران وأفغانستان، يشهد اضطرابات مستمرة نتيجة تمرد من قبل جماعات بلوشية انفصالية ومسلحين آخرين على مدار العقدين الماضيين.

وفي حادث منفصل وقع يوم الثلاثاء، أفشلت قوات الأمن الباكستانية محاولة مسلحين للسيطرة على موقع أمني باكستاني في منطقة قرب الحدود مع أفغانستان، حيث كانت السيارة المحملة بالمتفجرات تستهدف الهجوم على الموقع.

وكان إقليم بلوشستان قد شهد في أغسطس الماضي هجمات واسعة نفذتها جماعات انفصالية أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٧٣ شخصاً، في هجمات طالت مراكز للشرطة وخطوط السكك الحديدية والطرق السريعة. ردت القوات الأمنية بعمليات واسعة النطاق في المنطقة.

متابعة – طريق الشعب

هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دول مجموعة بريكس برفض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ في المائة إذا تخلت عن الدولار الأمريكي كوسيلة تعامل مالي دولي. وكرر ترامب يوم الخميس (بالتوقيت المحلي) على منصته: "سنطالب هذه الدول المعادية على ما يبدو بالالتزام بعدم إنشاء عملة جديدة لمجموعة البريكس أو دعم عملة أخرى لتحل محل الدولار الأمريكي القوي". وهو تصريح سبق ان طرحه ٣٠ تشرين الأول، أي قبل شهرين من توليه مهام منصبه، ردا على أفكار الرئيس الروسي بوتن بشأن إنشاء نظام مستقل للتعاملات المالية داخل إطار دول المجموعة.

ولقد طرحت هذه الفكرة منذ بدايات تشكيل المجموعة، وكان آخره، ما قاله بوتن في نهاية شهر تشرين الأول خلال قمة مجموعة بريكس في مدينة قازان الروسية: "نحن لسنا من يرفض استخدام الدولار". "ولكن إذا لم يسمحوا لنا بالعمل، فيماذا يمكننا أن نفعل؟" نحن مضطرون للبحث عن بدائل". ودعت روسيا، التي تتولى الرئاسة الدورية السنوية للمجموعة



اجتماع قادة بريكس في قازان الروسية

القمة السابقة للمنظمة في جوهانسبرج عام ٢٠٢٣. وسبق لترامب ان أكد على أن فكرة أن دول بريكس تحاول الانفصال عن الدولار بينما نقف نحن متفرجين

بريكس، التي تضم الآن عشر دول أعضاء ومها في دول شريكة، إلى مزيد من التعاون، وخاصة في القطاع المالي. كما تمت مناقشة اقتراح إدخال عملة مشتركة خلال

مشركة جديدة من شأنها تمكين الاستثمارات المشتركة في بلدان ثالثة والمشاركة المتبادلة". ووفق وكالة تاس، أكد وزير الخارجية الهندي سورابهانثام جاجشانكار أيضًا أن بلاده "لم تكن أبدًا داعمة لإلغاء الدولة". وردت البرازيل، التي استلمت رئاسة مجموعة بريكس من روسيا في وقت سابق من العام الجديد، وأعلن الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الخميس، الفائت، أنه سيرد بإجراءات مماثلة إذا أمر ترامب برفض رسوم جمركية على المنتجات البرازيلية. "إنها بسيطة جدًا". وقال لولا في مؤتمر صحفي في برازيليا "إذا فرض ضرائب على المنتجات البرازيلية، فسيكون هناك معاملة بالمثل من قبل البرازيل يتعلق الأمر برفض الضرائب على المنتجات المستوردة من الولايات المتحدة". وأضاف أن ترامب انتخب لحكم البرازيل، وبهذا المعنى فهو المتحدثة وانه انتخب لحكم البرازيل، وبهذا المعنى فهو مطالب ترامب باحترام البرازيل. وقال إنه ليس قلقا كثيرا بشأن تعليقاته بشأن غرينلاند أو خليج المكسيك أو بنما، لكن "يجب عليه احترام سيادة الدول الأخرى". وأضاف "من ناحيتي أريد تصدير المزيد واستيراد المزيد والحفاظ على العلاقة وتحسينها".

أصبحت فكرة ميتة، والآن حول ترامب تأكيده السابق الى تهديد: "ليس هناك أي أمل في أن تحل عملة محل الدولار الأمريكي في التجارة الدولية أو في أي مكان آخر. وأضاف ترامب: "أي دولة تحاول القيام بذلك يجب أن تقول مرحبا للرسوم الكمركية ووداعاً للولايات المتحدة"، معلنا عن إجراءات من شأنها أن تشل التجارة مع الولايات المتحدة وتتسبب في أضرار اقتصادية شديدة للدول المعنية. وردت موسكو على الفور، بواسطة نائب وزير خارجيتها سيرجي ريابكوف، المسؤول عن العلاقات مع دول بريكس، إن دول المجموعة سعيدة بشرح وجهة نظرها لتزامب، "أن الأمر لا يتعلق بالتخلي عن الدولار، بل باستخلاص استنتاجات من سياسة واشنطن الخاطئة". وعلق المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف على تهديدات الرئيس الأمريكي بالقول: "يبدو أن الخبراء بحاجة إلى شرح أجندة البريكس للسيد ترامب مزيج من التفصيل". الحقيقة هي أن مجموعة بريكس لا تناقش حاليا إنشاء عملة مشتركة. وأكد أنه لم يكن هناك أي نقاش حول هذا الموضوع. وبدلاً من ذلك، سيتم إجراء مناقشات حول "إنشاء منصات استثمارية

الحزب الشيوعي السوري: من أولى مهامنا العمل على وحدة كل القوى الخيرة في بلادنا

عديد من الأحزاب الوطنية بما فيها الحزب الشيوعي السوري. ونحن نرى في هذا الإجراء خطوة أولى، ستتبعها خطوات أخرى في التضييق على جميع القوى الوطنية والديمقراطية الحقّة.

إن الحزب الشيوعي السوري، الذي تجاوز عمره مئة عاماً، خاض خلالها معترك النضال في مختلف الظروف، لن يخضع لهذا القرار الجائر بحله. وسيستمر في نضاله دفاعاً عن حقوق الجماهير الشعبية ومن أجل استعادة استقلال الوطن وسيادته. نحن الشيوعيين السوريين، لا نهاب القمع والملاحقات، وتاريخنا شاهد على ذلك. والشعب السوري يعرفنا بثباتنا على المبدأ ونزاهتنا في خدمة الشعب.

وفي هذه المرحلة العصيبة، نحن نرى من أولى مهامنا العمل على وحدة صف كل القوى الخيرة في بلادنا على مختلف مشاربها من أجل التصدي للاستبداد والتعسف الظلامي.

معاً في النضال في سبيل وطن حر وشعب سعيد!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري
30 كانون الثاني 2025

وفي هذا الاجتماع جرى الاتفاق بتسيخ النمط الاستبدادي لحكم البلاد. إذ أعطي شخص واحد كامل الصلاحيات التنفيذية والتشريعية في إدارة الدولة. و هذا يعني التأكيد على نظام حكم دكتاتوري سافر تابع للاندثار التركي. وجدير ذكره أنه سيّقت هذه الخطوة الخطيرة لقاءات عديدة مع ممثلين لمراكز إمبريالية ولأنظمة عربية رجعية، بالإضافة إلى التواجد الدائم للوصي التركي، مما يدل على أن هذا التحول جرى بمباركة هذه الأوساط. فقد رميت إلى سلة المهملات كل الوعود بإحلال الحريات الديمقراطية وبتأخذ خطوات في هذا الاتجاه. وأصبحت سوريا بدون دستور للبلاد، تتحكم بها أهواء الظلاميين ومصالح القوى التي تقف وراءهم. علماً أنه في دستور ٢٠١٢ الذي جرى إلغاؤه لا توجد أية إشارة للحزب الحاكم، ولكنه ينص على حقوق اجتماعية عامة، لذلك جرى اعتبار هذا الدستور عائقاً أمام مسار تحويل بلادنا إلى مرتع للقوى الرجعية الظلامية وأسيادها. والمستعمر التركي يريد أن يقوم في سوريا بتحويلات ذات طابع ظلامي متطرف، والتي لا يستطيع أن يقوم ممثلها في بلاده.

كما اتخذ اجتماع ٢٩ كانون الثاني المشؤوم قراراً بحل

أصدر الحزب الشيوعي السوري بياناً حول ما يجري في سورية هذا نصه :

منذ استيلائها على السلطة في وطننا سوريا يوم ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، نتيجة هجوم عسكري مدعوم بشكل كامل من قبل قوى استعمارية عضوة في حلف شمال الأطلسي العدواني، باشرت الطغمة الظلامية التضييق على الحقوق الاجتماعية للشعب. فقد جرى تسريح عشرات الآلاف من العاملين في الدولة ومنشآت القطاع العام، مع تصفية العديد من هذه المنشآت، مما أدى إلى زيادة الوضع الاقتصادي والاجتماعي سوءاً. بالإضافة إلى ذلك يتصاعد التمييز بين المواطنين على أساس معتقداتهم وانتماءاتهم. جرت وتجري عمليات الخطف والاغتيالات، مترافقة مع السرقة والنهب والابتزاز.

وفي يوم ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ بدأت تتبلور بشكل أكثر وضوحاً ملامح الاستبداد السياسي للظلاميين. إذ جرى في ذلك اليوم اجتماع موسع لقادة المجموعات المسلحة والذين استولوا على معظم البلاد نتيجة الصدف التاريخية، دون أن تكون لهم أية مؤهلات سوى قوة السلاح.

بيان الحزب الشيوعي السوري الموحد حول قرار حل أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية



ومنذ بداية الاحتجاجات الشعبية المشروعة في عام ٢٠١١، كان حزبنا مع تلبية هذه المطالب وإجراء إصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي، إذ أكدنا حينذاك أن الصيغة السياسية للنظام السياسي لم تعد صالحة، وطالبنا بالحل السياسي وعدم اللجوء إلى السلاح، والإفراج عن جميع المعتقلين.

إن حل الأحزاب السياسية المشاركة في الجبهة، ومنها حزبنا الشيوعي السوري الموحد، يتعارض مع طموحات شعبنا إلى نظام ديمقراطي مدني، ويعرقل بناء سوريا الجديدة كما يريدها جميع أطياف الشعب السوري.

إن حزبنا يؤكد لجماهير الشعب السوري، أنه كان وما يزال حزب الشعب والوطن، ويطالب مصدري قرار حل الأحزاب بالتراجع عن هذا القرار الذي لا يخدم وحدة السوريين.

أصدرت الإدارة الحالية للبلاد قراراً بحل الأحزاب المشاركة في الجبهة الوطنية التقدمية، ومنها حزبنا الشيوعي السوري الموحد.

إن المكتب السياسي للحزب يعلن لأبناء الشعب السوري، أن هذا القرار الجائر يتناقض مع الوعود التي قطعتها الإدارة الحالية في خطابها بعدم التفرد بالسلطة، وأنها ستعمل على جمع كلمة السوريين.

لقد ارتبط تاريخ حزبنا الذي ناهز مئة عام، بتاريخ سوريا المعاصر، وساهم حزبنا في نضالات الشعب السوري ضد الاحتلال الفرنسي، وواجه الديكتاتوريات العسكرية، وعدّ المسألة الفلسطينية محور نضال الشيوعيين السوريين، ودافع دون هوادة عن الحريات الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وخبز ودواء وأجور ومعيشة الطبقة العاملة والفئات الفقيرة والمتوسطة، وكان لأعضاء حزبنا شرف المشاركة في الدفاع عن الوطن في عام ١٩٦٧ و ١٩٧٣، وضى ٨٤ ربيعاً بحياتهم في مواجهة الكيان الصهيوني.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي السوري الموحد
2025/1/30

بيان صادر عن الحزب الشيوعي الألماني: تضامناً مع الشيوعيين السوريين

حقوق الجماهير وسيادة البلاد. نحن على ثقة بأن رفاقنا سيواصلون بنجاح النضال ضد الإمبريالية والرجعية، من أجل سوريا حرة ومستقلة وتقدمية.

نُشر في صحيفة "أونزيري تسايث"
في 30-1-2025

الشيوعي السوري والحزب الشيوعي السوري (الموحد)، فضلاً عن أحزاب أخرى اشتراكية ومناهضة للإمبريالية. وقد تم حظر إعادة بناء هذه المنظمات تحت مسميات مختلفة وتمت مصادرة ممتلكاتها.

يدين الحزب الشيوعي الألماني هذا الحظر ويتضامن مع الشيوعيين في سوريا. إن هذا الإجراء هو محاولة للقضاء على القوى التي دافعت دائماً وبقوة عن

علقت الحكومة الجهادية في سوريا، التي استولت على السلطة بالقوة بدعم غربي في ديسمبر ٢٠٢٤، العمل بالدستور في ٢٩ يناير. ومن بين أمور أخرى، كرّس هذا الدستور الحقوق الإجتماعية والمساواة في الحقوق بين كافة فئات السكان. بالإضافة إلى ذلك، قام الجهاديون بحل ليس فقط الحزب الحاكم السابق، حزب البعث، بل وأيضاً عدداً من الأحزاب الأخرى، بما في ذلك الحزب

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكردستاني

حظر نشاط الشيوعيين السوريين انتهاك صارخ لأبسط مبادئ حقوق الإنسان

بحقوق الشعب الكردي وكافة المكونات الأخرى في سوريا والتأكيد على التنوع، وضمان كل هذه التوجهات من خلال دستور ديمقراطي مدني يعبر عن إرادة السوريين بكافة قومياتهم ومكوناتهم.

إننا نعرب عن تضامننا مع الشيوعيين السوريين الذين كانوا مع معاناة شعبهم في أحلك الظروف وعلى مر تاريخ الدولة السورية، ونستنكر القرار الصادر من القيادة السورية الجديدة بحظر نشاط الشيوعيين السوريين.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الكردستاني
2025/1/30

مستقبل أفضل لسوريا لا يتحقق بتسيخ أهماط ديكتاتورية في الحكم، وتبديل ديكتاتورٍ بآخر. لقد سأمّت شعوب المنطقة العسف والديكتاتورية والحروب الأهلية التي استنزفت الطاقات لسوريا الجديدة يكمن في بناء الدولة والمشرق لسوريا الجديدة يكمن في بناء الدولة الديمقراطية المدنية من خلال استكمال مرحلة العدالة الانتقالية المبنية على إنهاء كافة مظاهر الديكتاتورية ومحاسبة المجرمين الحقيقيين الذين اقترفوا الجرائم ضد الشعب السوري، وتوجيه الطاقات نحو توفير الأجواء الديمقراطية وتحقيق التعددية السياسية والحزبية وضمان عمل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والنقابات وضمان حقوق النساء، والاعتراف

في خطوة متوقعة تفضح النهج السياسي للحكومة السورية الجديدة التي حلت محل النظام الديكتاتوري السابق، قررت القيادة السياسية الجديدة في اجتماعها يوم ٢٩ كانون الثاني حظر نشاط الشيوعيين السوريين وأحزابهم الممتدة لأكثر من مئة عام، خاض فيها الشيوعيون معترك النضال الشاق من أجل لقمة الشعب وحرية الوطن، وكان لهم مواقفهم الواضحة ضد كل ما كان يمس حرية الشعب ومصادرة حقوقه الأساسية والممارسات الديكتاتورية للحكم السابق من خلال العمل السياسي العلني بعيداً عن العمل العنفي والاستقواء بدول إقليمية وإرادات أجنبية. إن التفكير الجدي والمسؤول حول ضمان

الشيوعي اللبناني

يدين حظر نشاط الشيوعيين في سوريا

الأجنبي ودفاعاً عن القضية الفلسطينية. يقف الحزب الشيوعي اللبناني اليوم إلى جانب القوى الوطنية والديمقراطية والعلمانية واليسارية السورية، وإلى جانب الحزب الشيوعي السوري الموحد وجميع الشيوعيين السوريين على اختلاف وتعدد تنظيماتهم الحزبية، داعياً إلى إعادة النظر بهذا القرار، والحفاظ على حقهم الطبيعي بالعمل السياسي العلني والمُرخص داخل سوريا، وإلى حماية الحريات العامة والخاصة، ومن ضمنها حرية التنظيم السياسي والحزبي والنقابي.

المكتب السياسي للحزب
الشيوعي اللبناني
31 - 1 - 2025

الأهلي والاستقرار وحل المشكلات القائمة عن طريق الحوار.

إنّ الاختلاف السياسي بين الأطراف السوريّة لا يجب حله بقرارات المنع والقمع والحلّ كما كان سائداً في فترات سابقة، خاصة أمام أحزاب مناضلة وعريقة انخرط فيها عشرات آلاف الوطنيين والشيوعيين السوريين الذين ناضلوا من خلالها منذ أكثر من مائة عام بدءاً من النضال من أجل الاستقلال والجلء في مطلع القرن الماضي، وعاشوا فيها ظروف العمل السري وتعرضوا فيها للسجن والملاحقات مقدمين الشهداء في معارك الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة السورية والفئات الشعبية وفي مواجهة العدو الصهيوني واحتلاله والاحتلال

تابع المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني القرارات الأخيرة التي اتخذتها القيادة الجديدة في سوريا، وتحديداً القرار القاضي بحل الحزب الشيوعي السوري الموحد، والحزب الشيوعي

وفي هذا الإطار، يعرّ الحزب الشيوعي اللبناني عن إدانته للقرار المتخذ بحق الشيوعيين السوريين، الذين يدفعون بفعله فئماً لرفضهم المشاركة في أعمال العنف والاعتقال التي دارت في البلاد فلم تتلخّ أيديهم بدماء السوريين، بل سعوا، وعبر تاريخهم النضالي الطويل على اختلاف مراحلهم، سواء من داخل الأطر الرسمية أو من داخل الأطر المعارضة، إلى العمل على حفظ السلم

فعاليات

المحلية العمالية تتفقد رفيقها عبد الستار عليوي



لافشال ما تسعى له منظومة الفساد ونهجها المحاصصاتي المقيت.

ضم الوفد كلا من الرفيقيين رزاق صاحب (ابو رشا) ومهدي صالح (ابو آذار).

هذا وحمل عليوي وعائلته الوفد تحياتهم الى قيادة الحزب والرفاق في المحلية العمالية، متمنين لهم الاستمرار في الدفاع عن الطبقة العاملة وعن الصناعة الوطنية

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

زار وفد من اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، الرفيق عبد الستار عليوي (ابو صلاح) في منزله، للاطمئنان عن وضعه الصحي.

ونقل الوفد الى الرفيق عليوي تحيات قيادة الحزب ورفاقه وتمنياتهم له بوفاء الصحة والسلامة. فيما أعرب هو من جانبه عن جزيل شكره وامتنانه لقيادة الحزب وجميع رفاقه، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في نضالهم من اجل الطبقة العاملة والكادحين وسائر أبناء الشعب الذين يعانون الظلم والتهميش.

كما استذكر اهم محطاته النضالية خلال مسيرته في صفوف حزبه الشيوعي العراقي، ومشاركته في التظاهرات والاحتجاجات، فضلاً عن الاعتقالات والتعذيب في السجون التي تعرض لها الرفاق من الشيوعيين والوطنيين.

المنتدى العراقي في فرنسا يحتج على قرارات البرلمان

باريس – طريق الشعب



رفاه الهيتي، وأعضاء الهيئة العامة حسام الألوسي والإعلامية افراح شوقي وسمير ابراهيم.

المقبلين.

ضم الوفد كلا من سكرتير المنتدى في فرنسا طه رشيد، ومسؤولة الادارة والمالية

التقى وفد من المنتدى العراقي في فرنسا، الخميس الماضي، بسفير العراق د. وديع بتي. وسلمه بياناً احتجاجياً على القرارات التي اتخذها البرلمان العراقي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢١ كانون الثاني الفائت، خصوصاً ما يتعلق بتعديل قانون الأحوال الشخصية.

واستقبل السفير الوفد بحفاوة. واستذكر نشاطات المنتدى على مدى تاريخه الحافل بالمواقف الوطنية، متعهداً بإيصال البيان إلى الجهات المعنية في بغداد.

وخلال اللقاء، تبادل الطرفان الحديث حول أهم القضايا التي تخص الجالية العراقية، ومنها الإسراع في توفير منظومة حديثة لاصدار الجوازات والبطاقات الوطنية الموحدة. وقد اكد السفير أن هذه المنظومة ستصل خلال الشهرين

في الذكرى الـ 170 لميلادها

إليانور ماركس.. قصة ملحمة

رضا الظاهر

في سيرة الحياة الغنية التي كتبتها عن إليانور ماركس والموسومة (حياة إليانور ماركس)، وقد صدرت عن (بلومزبري) عام ٢٠١٥، أضاءت الكاتبة البريطانية راشيل هولمز، حياة ابنة ماركس الصغرى، أحد أسلاف الاشتراكية، النسوية البارزة، والأممية اللامعة، والقائدة النقابية، والمحركة والمترجمة من وإلى لغات عدة، وأحد أبرز مؤسسي الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي، أول حزب اشتراكي في بريطانيا، سوية مع ويليام موريس وهنري هايندمان، كما جاء في المقال الذي الذي نشرته دانا ميلز، مؤخرًا، في صحيفة (المورننغ ستار) البريطانية، احتفاء بالذكرى الـ ١٧٠ لميلادها. فقد ولدت إليانور ماركس في لندن يوم ١٦ كانون الثاني ١٨٥٥، وصارت أحد أبرز القادة السياسيين والنقابيين في بريطانيا. وسعت إلى تحقيق غاياتها، بكل نشاط وجراحة، واجتذبت الحشود إلى خطاباتاتها، وظلت مخلصه لرفاقها وعائلتها، وكانت من عشاق شكسبير وإبسن وفلوبر، وقد كتبت عنهم وترجمت لهم.

وقالت هولمز في بداية سيرتها إن "إليانور ماركس غيّرت العالم". وجلي أن هولمز تمجد عائلة ماركس، وتقول إن ماركس هو "أحد أعظم العقول في عصرنا"، وإن (رأس المال) هو "الكتاب الأكثر أهمية منذ الانجيل والقرآن والتلمود وأعمال شكسبير".



إليانور ماركس

الرجال والنساء والأطفال لبقاء الأجور متدنية والأرباح عالية. وبكلمة أخرى فإن لدى الرأسماليين حافزا لاتخاذ مواقف التمييز الجنسي والحفاظ على الطبيعة البطيارية للنظام الاجتماعي.

لقد قضت إليانور ماركس حياتها مقاتلة من أجل تحرير النساء، ويمكن القول إنها كانت سلفا للنسوية الاشتراكية. وعلى النقيض من المفاهيم الخاطئة الشائعة رانها، فإن النسوية بدأت، في الواقع، في سبعينيات القرن التاسع عشر وليس سبعينيات القرن العشرين. وفي بريطانيا الفكتورية ومستعمراتها المتوسعة كانت مشكلة الاضطهاد الجنسي توصف عموما باعتبارها "قضية المرأة". وبالنسبة لإليانور ماركس لم يكن هذا التوصيف دقيقا، ولهذا غيرته وأسسته "جدل المرأة العاملة". لقد دعمت النداء من أجل حق النساء في الاقتراع. وكان بعض من أفضل أصدقائها من الداعين إلى حق النساء في الاقتراع. ولكن اصلاح حق الاقتراع لنساء الطبقة الوسطى في إطار المجتمع الرأسمالي القائم أخفق في معالجة الجدل حول موقف الاشتراكية الديمقراطية تجاه النساء العاملات. ولخصت إليانور موقفها، بوضوح، في رسالة مفتوحة إلى الزعيم الاشتراكي الانجليزي إرنست بلفورد ماكس في تشرين الثاني ١٨٩٥، إذ قالت، وفقا لما أوردته هولمز: "أنا، بالطبع، كاشتراكية، لست ممثلة لـ"حقوق النساء". إن المسألة الجنسية وأساسها الاقتصادي هو ما أقتح مناقشته معكم. إن مسألة ما يسمى "حقوق المرأة" (التي يبدو أنها الوحيدة التي تفهمها) هي فكرة برجوازية. أقتح التعامل مع المسألة الجنسية من وجهة نظر الطبقة العاملة والصراع الطبقي".

وجعلت إليانور ماركس من "قضية المرأة" مسألة جذرية عبر تقديم النسوية الحديثة في بريطانيا عام ١٨٨٦. وفي العام ذاته طرحت إليانور ماركس والشخصية الاشتراكية الألمانية كلارا زيتكين موضوع النسوية في أولويات برنامج الحركة الاشتراكية في المؤتمر الأول للأممية الثانية الذي عقد في لندن. وفي وقت لاحق، وبإلهام من هذه الأفكار والمواقف، أسست كلارا زيتكين يوم المرأة العالمي.

إن كراس (قضية المرأة) يعتبر معلما يقدم تحليلا عميقا وضع النساء في المجتمع. واعتمادا على تجاربها كأمرأة وفهمها العميق للنظرية الماركسية تبحث إليانور ماركس في معاناة النساء من الاضطهاد والتمييز والتهيميش في النظام الرأسمالي. ويتحدى هذا الكراس النسوي الماركسي وجهات النظر التقليدية حول الجندر، ويمكن القول بأنه ما يزال يتسم براهنيته كنص أساسي في الحركة النسوية.

إن (قضية المرأة من وجهة نظر اشتراكية) يقف إلى جانب (دفاعا عن حقوق المرأة) لولوستنكرافت، و(أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة) لإنجلز، و(غرفة خاصة بالمرء وحده) لفرجينيا وولف. تذكر إليانور ماركس، اليوم، كتورية لامعة ورائدة في النسوية الماركسية، ونردد ما قالته راشيل هولمز، ببلاغة، في سيرتها من أنه "ما من أحد تنفس المادية التاريخية بعمر أكثر مما فعلت إليانور، وكان هذا توصيفا حرفيا وليس مجازا".

لقد نشأت "توسي" (ورأس المال) سوية، حتى أن ماركس قال "توسي هي أنا"، كما تقول هولمز. إن حياة إليانور ماركس وشخصيتها تشكل القصة الملحمية للمغامرة والأخلاقية والأزمة والتراجيديا. قصة امرأة استثنائية تجسدت أفكارها وأفعالها في تاريخ الكفاح، وهي تقدم مثالا لقائدة ماركسية لامعة.

في خطابها في الأول من أيار عام ١٨٩٠، عندما بدا أن الأهداف التي تكافح من أجلها بعيدة تماما، قالت إليانور ماركس، وفقا لدانا ميلز، إن "هذه ليست النهاية، بل بداية الصراع. ولا يكفي أن نأتي هنا لننظاها مطالبين بـ ٨ ساعات عمل. يجب أن لا نكون مثل بعض المسيحيين الذين يأتمون لسنة أيام، ثم يذهبون إلى الكنيسة في اليوم السابع، بل يجب علينا أن ندافع عن القضية يوميا، وإن نجعل الناس، وخصوصا النساء اللواتي نلتقيهن، يلتحقون بصوفنا لدعمنا والمساهمة في كفاحنا".

اشتراكية انجليزية وأصدقائها ربما ملأوا أكثر من نصف تلك القاعة. وقالت إليانور إن الاشتراكية هي، في الوقت الحالي، في هذا البلد، أكثر قليلا من كونها حركة أدبية. وقد أخذت هذه الحركة الأدبية من صفحاتها الخيالية إلى الشوارع والمسرح السياسي. وفي ستينيات القرن التاسع عشر أعادت البروليتاريا جميع قواها وجددت المحاولة للتعامل مع عواقب الرأسمالية. فقد ظهرت حركة نقابية جديدة في سبعينيات القرن التاسع عشر، ومنها نشأت أولى الأحزاب السياسية الديمقراطية في بريطانيا، خصوصا حزب العمال المستقل وحزب العمال الأسكتلندي. وكانت إليانور ماركس واحدة من أبرز قادة الحركة النقابية، ولعل ما ميزها، في هذا السياق، أنها جاءت بالنسوية إلى قلب الحركة النقابية في بريطانيا وأوروبا.

لقد ناضلت إليانور من أجل الاشتراكية لا كفكرة نظرية وإنما كواقع، فقد كرست نفسها، على نحو لا يساوم، للأممية. وفي عام ١٨٨٤ غادرت الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي عندما تحول إلى حركة قومية، وبدأت التركيز على العمال البريطانيين. واعتضدت، أيضا، على زعيم الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي، هنري هايندمان، وانهازته البرلمانية. ولهذا توجهت إلى تأسيس الرابطة الاشتراكية مع ويليام موريس. وفي هذا السياق نشر إلى أن إنجلز، الذي أصبح المرشد السياسي الرئيسي لإليانور بعد وفاة والدها ماركس عام ١٨٨٣، كان حذرا جدا في تقييمه للاتحاد الاشتراكي الديمقراطي. وكان موقفه من تأسيسه إيجابيا، ولكنه كان قلقا من أن الكثير من الناس الذين اتجهوا إلى الماركسية كانوا من أصول برجوازية. وقال إنجلز إنهم كانوا بحاجة إلى الابتعاد عن تأثيرات انتمائهم الطبقي وعرس أنفسهم في موقف الطبقة العاملة. ولفهم موقف إنجلز وإليانور يتعين علينا النظر إلى تطور الأفكار الاشتراكية منذ الثورة الفرنسية (١٧٨٩-١٧٩٩).

أول قائدة للاضرابات العمالية

وساهمت إليانور في الكثير من اضرابات العمال في مختلف أنحاء بريطانيا. وكانت تقوم بدور المحرض والناطق باسم العمال، بينما كانت تقوم بهجمات يومية أخرى بكل تواضع. وقادت إضراب عمال حوض السفن في لندن عام ١٨٨٩، وألقت خطابا أمام ١٠٠ ألف من المضربين في الهاید بارك. وكانت مؤسسة لفرع النساء في نقابة عمال الغاز وكذلك في الاتحاد العام للعمال. وقد مهدت هذه الاضرابات الطريق إلى الحركة العمالية الجديدة في بريطانيا. وقامت إليانور بمرافقة ويلهلم ليبكنخت لمعرفة ظروف العمل في الولايات المتحدة، حيث أصبحت مدافعة متحمسة عن فوضويي هيماكرت في محاكمتهم بشيكاغو ضد الاتهامات الباطلة التي وجهت اليهم. وكانت إليانور جريئة وثابتة ولم تفقد بصيرتها الثاقبة ورؤيتها للهدف النهائي: تحرير الطبقة العاملة.

قضية المرأة

في عام ١٨٨٦ تعاونت إليانور ماركس مع شريك حياتها إدوارد أفلنغ في كتابة (قضية المرأة من وجهة نظر اشتراكية)، وقد كتبت هي الجزء الأكبر منه. والمسألة الرئيسية في الكتاب تؤكد على أن الرجال والنساء يجب أن يعملوا معا لمقاومة اضطهاد النساء، وأن التحرر النسوي شرط ضروري لتحقيق الاشتراكية. ولم تقف إليانور ضد نسويات الطبقة الوسطى في كفاحهن من أجل حق الاقتراع. ورأت أن هؤلاء النساء هن "بروليتاريات" في بيوتهن بسبب تبعيتهن للأزواج ومعاناتهن من القيود البطيارية. غير أن إليانور جادلت بأن حقوق النساء بدون الصراع الطبقي ستكون محدودة، بالضرورة، وأن نسوية الطبقة الوسطى أكثر اهتماما بالتنافس مع الرجال منها بتحرير الطبقة العاملة من الرأسمالية. وأكدت أن اللامساواة بين الجنسين لا يمكن فصلها عن بنية الرأسمالية، ذلك أنها تجعل الرأسمالية ممكنة في المقام الأول. فأرباب العمل يستغلون التقسيمات بين

مفقودا. وأثناء زيارتها القصيرة تلك اعتقلت إليانور وجرى التحقيق معها خلال ثلاثة أيام. وعند عودتها إلى لندن انغمزت في القضية، ونظمت حملات الدعم لللاجئين الفرنسيين. وفي عام ١٨٧٣ ساعدت بروسير أوليفيه ليساغاري، المشارك في كومونة باريس، والذي لجأ إلى لندن بعد هزيمة الكومونة، في كتابة تاريخ الكومونة، وترجمت كتابه إلى الانجليزية. وأكدت إليانور في مقدمتها لكتاب ليساغاري، الذي يعد أفضل كتاب لشاهد عيان على تلك الفترة من التاريخ الفرنسي، أن هذا الكتاب هو التاريخ الوحيد الموثق الذي يمكن الاعتماد عليه. وكانت المقدمة تجسيدا حيا لروح إليانور الأممية، ومقسكا خلافا بتفسير ماركس للكومونة.

امرأة غيرت العالم

لقد غيرت إليانور ماركس العالم، حسب هولمز، وفي هذه العملية حوّلت نفسها إلى امرأة ثورية. وهذه هي القصة التي ترويه هولمز عن الكيفية التي قامت بها إليانور ماركس بذلك. كانت حياة إليانور واحدة من أهم الأحداث في تطور الديمقراطية الاجتماعية في بريطانيا الفكتورية. ومنذ ماري وولستونكرافت لم تقدم أية امرأة ما قدمته إليانور ماركس من مساهمة تقديمية عميقة للفكر السياسي الانجليزي، فقد تركت إرثا هائلا لأجيال المستقبل. وقد روت هولمز القصة الملحمية للمرأة التي عملت، على نحو لا نظير له، ووسط صعاب ومرارات في أزمئة مضطربة، من أجل قضية الاشتراكية والنساء، فقدمت هولمز لنا إليانور ماركس التي قلّ نظيرها، والتي لا يمكن نسيانها.

كانت إليانور ماركس كاتبة ثورية، امرأة ثورية، ومناضلة ثورية، وهي إنسانة قول وفعل. وكان والدها إليانور، كارل ماركس وجيني ويستفالن، ومن يسمى "أباها الثاني"، إنجلز، أبناء الرأسمالية الصناعية. وقد نشأوا سياسيا في أوروبا الثورية في أربعينيات القرن التاسع عشر، ولكن أفكارهم الناضجة صيغت من رمد تلك الاشتراكية الطوباوية والمثالية. وجرى الاعلان عن المائثرة العالمية للرأسمالية في العقود التي أعقبت عام ١٨٤٨. وكانت إليانور، المولودة عام ١٨٥٥، وريثة لتلك الأفكار في عصر حديث مختلف.

خرجت إليانور إلى العالم لتمارس وتختبر ما تعلمته من ماركس وإنجلز ومن عائلتها. وسرعان ما أخذها سعيها إلى "المضي إلى أمام" لتعيشه، إلى عوالم جديدة: تجديد شكسبير، الحقول الثقافية للمسرح الراديكالي الحديث، الرواية المعاصرة، والدوائر الفنية لبلومزبري.

موهبة الصداقة

كان الناس يشعرون بارتياح لرفقتها. لدى إليانور موهبة الصداقة. فقد كانت جذابة للآخرين بطريقة غير تقليدية. ولم تكن علاقتها المديدة مع إنجلز، وصلاتها مع جورج برنارد شو، وويل تورن، وويلهلم ليبكنخت، وهنري هافيلوك إيليس سوى أمثلة قليلة على نجاح علاقاتها.

وكانت إليانور الإبنة المادية والروحية لمجموعة نساء عرفنها باعتبارها قوية مثل أبيها: الأهم بينهن أمها جيني ويستفالن، وأمها الثانية هيلين ديهوث، وليزي بيرنز، شريكة حياة إنجلز. وفي مرافقتها كانت صداقتها مع نساء مميزات قد طورتها. وهذه الأخوة هامة لفهم القوى التي جعلت إليانور محبوبة في عائلتها، وفي أوساط الكثير من الرجال والنساء. وتعتبر العلاقة الوثيقة بين إليانور ماركس وأوليف شراير، الروائية الجنوب أفريقية، إحدى العلاقات العظيمة بين النساء، لا في سياق التاريخ الأدبي والسياسي حسب، وإنما، أيضا، في التاريخ الحياتي.

ومنذ وقت طفولة إليانور – ستينيات القرن التاسع عشر – كانت الاشتراكية هي الأيديولوجية المرتبطة بالصراع الجديد ضد الرأسمالية. وكانت حياة إليانور واحدة من العناصر المهمة في الاشتراكية البريطانية. وكما لاحظ إيريك هوبساوم ففي ستينيات وسبعينيات القرن التاسع عشر كان الاشتراكيون في بريطانيا في قاعة صغيرة، بينما إليانور هي الماركسية الوحيدة التي كانت



ماركس وابنته إليانور

سياسية من رأسها حتى أخمص قدميها

كانت إليانور، الجميلة، المتقدة، ذات العينين السوداوين، والشعر الأسود المتجعد قليلا، فتاة عبقرية طلاقة بلغات عدة، وفي التاسعة من عمرها كتبت توسي (وهو اسم التحجب الذي أطلق عليها في العائلة) رسالة إلى أبراهام لنكولن، الرئيس الأمريكي في ذلك الحين، وفي وقت لاحق قالت "أنا مقتنعة تماما أنه بأمس الحاجة إلى نصيحتي". وكانت إليانور ماركس سياسية من رأسها حتى أخمص قدميها على حد تعبير أمها جيني ويستفالن. وقضت سنوات مديدة من حياتها في المنظمة الاشتراكية في عصرها، والمعروفة باسم الأممية الثانية، التي كانت فيها قائدة إلى جانب روزا لوكسمبورغ وكلارا زيتكين وإدوارد بيرنشتاين وآخرين.

وعندما ولدت إليانور كانت العائلة، التي تتكون من ستة أفراد إضافة إلى المريبة، تعاني من شظف العيش في شقة بائسة صغيرة في حي سوهو بلندن. غير أن ما كانت تفكر إليانور إليه من رفاه مادي عوضته عبر الثقافة والفكر النير الذي كان يسود حياة عائلتها. ومنذ البداية نشأت علاقة وطيدة بين إليانور وأبيها ماركس وسمها، من بين أمور أخرى، الاهتمام بالكتب ومسرحيات شكسبير، فضلا عن الفكر والنشاط السياسي.

ولم تكن إليانور شغوفة بالمدرسة ومنهجها البطرياري، وقد وجدت في مناخ البيت تعويضا غنيا، عبر التأثير الذي مارسه أبوها ماركس وعمها إنجلز وكذلك أمها جيني.

وكان أفراد عائلة ماركس يقرأون شكسبير سوية، ويقضون أوقاتا في التمشي في أيام الأحاد في مرتفعات هامبستيد بلندن، وهم مبتهجون بشكسبير وغوته



إليانور ماركس وكلارا زيتكين

اختيار نجلة عماد كنموذج متميز للمرأة العراقية

بغداد. طريق الشعب

اختارت وزارة الشباب والرياضة البطة البارالمبية نجلة عماد كنموذج متميز للمرأة العراقية، وذلك خلال مهرجان بغداد عاصمة الثقافة الرياضية. جاء ذلك تكريمًا لإسهاماتها البارزة في المجال الرياضي وإنجازاتها الاستثنائية. وذكرت لجنة البارالمبية الوطنية العراقية في بيان لها أن وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع قد قدم شهادة تقديرية للبطة نجلة عماد، تقديرًا لما حقته من إنجازات رفعت اسم العراق عاليًا في المحافل الدولية. وأضاف البيان أن اختيار نجلة عماد كنموذج للمرأة العراقية جاء تكريمًا لمسيرتها الملهمة في رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة، ولإبراز دور المرأة العراقية في الرياضة. ويعد هذا التكريم بمثابة رسالة تقدير لكل امرأة عراقية تسهم في رفع شأن بلدها في مختلف المجالات. وتُعد نجلة عماد مثالاً يحتذى به للرياضة العراقية، حيث تمكنت من إحراز الوسام الذهبي في دورة الألعاب البارالمبية باريس ٢٠٢٤ في فعالية تنس الطاولة، وهو إنجاز يعكس عزيمتها القوية وإرادتها التي مكنتها من التغلب على التحديات وتقديم أداء متميز على المستوى العالمي.



وقفة رياضية

المطلوب دور إيجابي للبرامج الرياضية

منعم جابر

يجب على الإعلام الرياضي بكافة تنوعاته وأشكاله أن يلعب دورًا إيجابيًا لخدمة جميع مفاصل القطاع الرياضي، وأن يكون مرشدًا وموجهًا للرياضة وللاعبها المختلفة. ويتطلب من الإعلام الرياضي أن يكون حريصًا ومتابعًا لكافة تفاصيل الرياضة، بما في ذلك الإيجابيات والسلبيات. هنا، لا أطلب الإعلام الرياضي بالتستر على الأخطاء والهفوات، لأننا معنيون بتوجيه المؤسسات الرياضية نحو الطريق الصحيح، لكن ذلك يجب أن يتم دون تشويه أو إساءة.

وفي هذا السياق، أتحدث عن اتحاد كرة القدم والمنتخب الوطني الذي تنتظره مباراتان مهمتان أمام المنتخبين الكويتي والفلسطيني. هذه المباريات تتطلب منا جميعًا أن نبتهد عن التشنجات والتوترات، حيث أن هاتين المباراتين تمثلان منعطفًا هامًا في مسار الفريق نحو مونديال ٢٠٢٦.

لذا، أطلب الزملاء العاملين في الإعلام الرياضي بجمع أشكاله أن يكونوا على مستوى الحدث وأهميته، وأن يمارسوا دورًا إيجابيًا وفاعلاً، وألا يثيروا المشاكل أو يساهموا في خلق حساسيات أو خلافات بين اللاعبين أو مع الجماهير الرياضية. نحن في وقتٍ أحوج ما نكون فيه للوحدة والتكاتف والهدوء، وإظهار كلمة واحدة موحدة، بعيدًا عن كل ما قد يؤدي إلى التمزق والفرقة أو يثير معارك جانبية وخلافات ثانوية تضر بالفريق الوطني وتفقد اللاعبين تركيزهم في المباريات. الإعلام الموحد سيكون سندًا قويًا وفاعلاً للفريق الوطني خلال هاتين المباراتين الحاسمتين، من خلال تقديم صورة إيجابية لتجاوز أزمة الإخفاق في خليجي ٢٦ واعتبار ذلك من الماضي. ويتطلب الأمر من مقدمي البرامج الرياضية أن يعملوا بجد وهمة من أجل دعم اللاعبين ومساندتهم لتقديم أفضل أداء في الاستحقاقات المقبلة، وأن يعتبروا ذلك واجبًا وطنيًا من أجل الوطن. ولتكن الصورة الزاهية لأسود الرافدين والمستويات العالية التي قدموها في منافساتهم الأولية حافزًا لهم لتحقيق الفوز.

تعزية

إلى عائلة الرياضي
الفقيد عبد الحميد موسى

بألم وحزن عميقين تلقينا نبأ وفاة الشخصية الرياضية المعروفة عبد الحميد موسى، الرياضي والإنسان والحري، والذي كان مدرسًا وحكيمًا لكرة القدم وشغل عضوية الاتحاد فرع بغداد.

لقد اعتُقل الفقيد على يد جلادي انقلاب ٨ شباط الأسود وتعرض للتعذيب بقسوة، كونه يحمل فكرًا وطنيًا.

وإذ نعرب لعائلته عن تعازينا الحارة، نتمنى لهم ولمحببيه والوسط الرياضي الصبر والسلوان على هذا الفقدان. والذكر الطيب للفقيد.

المختصة الرياضية
للحزب الشيوعي العراقي
2025-1-31

الزوراء يسعى لتعزيز صدارته في دوري النجوم

بغداد. طريق الشعب

تفتتح منافسات الجولة الثامنة عشرة من دوري نجوم العراق، غدًا الاثنين، حيث يستهدف فريق الزوراء تعزيز صدارته للبطولة عندما يواجه فريق القاسم في لقاء هام على ملعب كربلاء. ويسعى الزوراء، المتصدر الحالي، للابتعاد أكثر عن منافسيه في القمة، بينما يطمح القاسم لتحقيق نتيجة إيجابية على أرضه. وتشهد مباريات الجولة كذلك العديد من اللقاءات المثيرة، حيث يلتقي فريقا نفط ميسان وديالى في الساعة ٢:٣٠ مساءً، على أن يتبعها لقاء فريق النفط مع فريق كربلاء في تمام الساعة ٥:٠٠ مساءً، قبل أن تختتم المباريات بلقاء الكرمة مع الكهرياء في الساعة ٧:٣٠ مساءً.

فيما يتعلق بالانتقالات، أبرمت عدة أندية عراقية صفقات جديدة لتعزيز صفوفها. حيث تمكنت إدارة نادي الكرمة من التعاقد مع لاعب المنتخب النيجيري يوسف أمارو، بينما غادر لاعباها علي حسني لينضم إلى صفوف فريق الزوراء.

وفي ذات السياق، أبرمت إدارة الزوراء صفقة مع لاعب منتخب سلطنة عمان منذر العلوي، ليكمل صفوف الفريق في الجولات المقبلة من الدوري.

أما نادي الميناء فقد تمكن من ضم لاعب المنتخب اليمني أسامة عنبر، في حين وقع الحارس مصطفى جاسم مع نادي دبالى على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم قادمًا من نادي القاسم.

وفي تحركات أخرى، أعلن نادي أربيل عن تعاقد مع

المدافع البرازيلي هالينسون هيرنانديز، بينما أنهت إدارة النادي اتفاقها مع لاعب منتخب العراق ريبين

الشرطة ودهوك يواصلان تحضيراتهما للمباريات الآسيوية والخليجية

متابعة. طريق الشعب

واصل فريق الشرطة العراقي تدريباته في العاصمة الإيرانية طهران استعدادًا لملاقات نظيره استقلال طهران في دوري أبطال آسيا لفرق النخبة، يوم غدٍ الاثنين. ويأمل الفريق بتحقيق نتيجة إيجابية رغم النتائج المخيبة في مبارياته السابقة، حيث خاض الفريق ٦ مباريات ضمن البطولة، انتهت بتعادل مع النصر السعودي بهدف لكل منهما، وخسارة أمام الهلال السعودي بخمسة نظيفة، وتعادل سلبيًا مع باختاكور الأوزبكي، بالإضافة إلى خسارة كبيرة من أهلي جدة السعودي بخمسة أهداف لواحد، وخسارة أخرى من الوصل الإماراتي بثلاثة أهداف لهدف، وأخيرًا خسارة أمام بيرسيبوليس الإيراني بهدفين لواحد.

في سياق متصل، أعلن أمين سر نادي دهوك، جاسم محمد حاجي، عن إنهاء استعدادات الفريق لملاقاة

أهلي صنعاء اليمني في دوري أبطال الخليج للأندية، حيث أكد أن المباراة ستقام في العاصمة القطرية الدوحة يوم الثلاثاء المقبل. وتوجه الفريق اليوم الأحد إلى الدوحة عبر مطار أربيل الدولي تحضيرًا لهذه المباراة الهامة، التي ستقام على ملعب نادي لخويا في الساعة ٨:١٥ مساءً. حاجي أشار إلى أن الفريق يسعى لتحقيق الفوز والعودة بالنقاط الثلاث لتحسين مركزه في المجموعة، حيث يحتل دهوك المركز الثاني برصيد ٥ نقاط، خلف فريق النصر الإماراتي الذي يتصدر المجموعة بعشر نقاط. وفيما يتعلق بمنافسات الدوري المحلي، أعلنت لجنة المسابقات في دوري نجوم العراق عن تأجيل مباراتين من منافسات الجولة ١٨، حيث تم تأجيل مباراة الشرطة مع ضيفه فريق نفط البصرة، المقررة يوم الاثنين، وكذلك مباراة الطلبة مع ضيفه دهوك، المقررة يوم الثلاثاء، وذلك بسبب ارتباط الفريقين بمشاركات خارجية.

بعد 21 عاماً من العطاء كرار جاسم يودّع الملاعب

بغداد. طريق الشعب

أعلن اللاعب الدولي العراقي السابق كرار جاسم، يوم الجمعة، اعتزاله كرة القدم بعد مسيرة حافلة استمرت لمدة ٢١ عاماً. وكتب جاسم منشورًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قائلاً: "وعدت نفسي لن أودع الملاعب بالدموع والحسرة لأن الأمل كان بجوهري ابني الشبل". وأضاف: "أعلن اعتزالي ليكمل مسيرتي الأبد (حيدر كرار جاسم) ولدي الذي تري على عشق كرة القدم، وليكمل ما قدمته من حب وعطاء لرفع اسم العراق في المحافل الدولية". وختم جاسم رسالته بالتوجه بالشكر إلى وطنه وشعبه قائلاً: "شكرًا لبلدي العراق وشكرًا للشعب العراقي، نعم أودع الملاعب لكن انتظروا مشواري القادم".

ويعد كرار جاسم أحد أبرز اللاعبين في تاريخ كرة القدم العراقية، وهو جزء من الجيل الذهبي الذي حقق إنجاز كأس آسيا في عام ٢٠٠٧. وبهذا الإعلان، يعد جاسم آخر لاعب من جيل ٢٠٠٧ يودع الملاعب بعد مسيرة طويلة مليئة بالعطاء والإنجازات.



حلم الرباعية يراود ليفربول هذا الموسم

ليفربول. وكالات

وصف أسطورة ليفربول جيمي كاراغر سياسة النادي في أسواق الانتقالات هذا الموسم بأنها "مقامرة"، إذا ما أراد المدرب الهولندي أرنو سلوت تحقيق حلم الرباعية في الموسم الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. كاراغر، الذي يعد ثاني أكثر لاعبي مشاركة بقميص ليفربول في تاريخ النادي بـ٧٣٧ مباراة، حيث لعب مع الفريق في ١٧ موسمًا متتاليًا بين عامي ١٩٩٦ و٢٠١٣، عبّر عن قلقه في حديثه عبر صحيفة (Telegraph) البريطانية، إزاء سياسة النادي في الميركاتو. في مقاله، انتقد كاراغر (٤٧ عامًا) سياسة النادي التعاقدية، مشيرًا إلى أن

سلوت بحاجة ماسة إلى مزيد من التعاقدات لتعزيز الفريق وتحقيق أهدافه الكبيرة هذا الموسم. لم يرق ليفربول بإجراء أي صفقات جديدة قبل انطلاق الموسم الحالي سوى التعاقد مع فيديريكو كييزا، وعاد ليواصل صياحه عن الصفقات في الميركاتو الشتوي ٢٠٢٥. من هنا وصف كاراغر سياسة النادي التعاقدية بالمقامرة، مشيرًا إلى أن الفريق سيواجه تحديات كبيرة في حال تعرض بعض لاعبيه الرئيسيين للإصابة. ويتفق كاراغر مع المدرب سلوت في أن الفريق يمتلك القدرة على الفوز بـ "الدوري الإنجليزي الممتاز" و"دوري أبطال أوروبا"، ولكنه حذر من أن هذه الفرص ستعتمد في حال أصيب نجوم مثل محمد صلاح أو فيرجيل فان دايك أو ريان غرافنبرش، مشددًا على أن الفريق لا يمتلك بدلاء حقيقيين لهم. كما أشار كاراغر إلى أن تشكيلة ليفربول تفتقر إلى العمق الكافي، مؤكدًا أن الفريق بحاجة إلى التعاقد مع مدافع أعسر ولاعب وسط لتحسين الخيارات التكتيكية.



ملامح الاستراتيجية الأمريكية بعد انتهاء «الحرب الباردة» حتى بداية ولاية جورج بوش الابن

د. صالح ياسر

بانتهاء الثنائية القطبية شهد النظام الدولي جملة من التحولات على الصعيد الهيكلي والقيمي، مما جعل بعض المفكرين يتحدثون عن القطيعة مع الأطر النظرية والمفاهيم القديمة. وهكذا شاعت آنذاك مفاهيم تتحدث عن "نهاية التاريخ" و"نهاية الأيديولوجيا"، وحتى "موت الدولة/الأمة". ويمكن هنا قراءة ثلاثة تحولات رئيسية بعد "الحرب الباردة" هي:

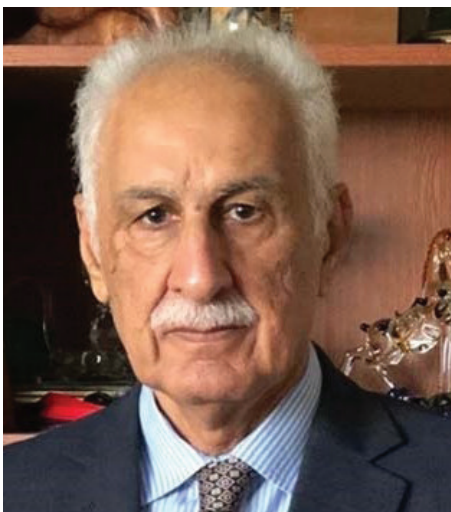
أولا - على المستوى الإستراتيجي: ظهور عالم بدون معالم ثابتة، حيث أعيد طرح مسألة الحدود التي هي في الغالب ترتيبات ما بين الحريين العالميتين (نظام فرساي، وميثل المعاهدة التي أسدلت الستار بصورة رسمية على وقائع الحرب العالمية الأولى).

ثانيا - على المستوى الاقتصادي: سمحت العولمة بصيغتها الرأسمالية المنفتحة ب بروز عالم بدون حدود، حيث برز اتجاه قوي في العلاقات الدولية يتجاوز الدولة، وي طرح مفهوم الدولة/الأمة للنقاش (نظام وستفاليا، والذي تضمن أول اتفاق دبلوماسي في العصور الحديثة).

ثالثا - على المستوى الإيديولوجي: انهيار الاتحاد السوفيتي وتفكك النظام الاشتراكي خلق عالم بدون عدو واضح، والعمل على خلق عدو جديد يلعب نفس الدور في السابق، التناقض شرق- غرب (نظام يالطا). وقد عرفت هذه المرحلة بـ "مرحلة ما بعد الحرب الباردة" وقد وجدت الولايات المتحدة نفسها في وضع دولي جديد وبيئة استراتيجية جديدة. وهكذا فإنه وعندما شارفت "الحرب الباردة" على نهايتها، أصبح واضحا لدى الجميع أن البيئة الجيوسياسية قد دخلت في مرحلة تحولات بنوية عميقة وواسعة، وأن البناءات الجيوسراتيجية التي أقيمت في (يالطا) بعد الحرب العلمية الثانية آيلة إلى السقوط، لأنها لا تستطيع الإستمرار وسط بيئة لم تعد تشبه كثيرا ما كانت عليه من تراسيم تغيرت ملامحها بشكل جوهري.

أحدثت نهاية نظام يالطا تحولات كبيرة في القارة الأوروبية، كانت لها آثاراً عميقة على هذا الفضاء الجيوسياسي المتميز.

هذه التحولات أثارت من جديد تساؤلات حول إعادة تشكيل الهندسة الأمنية في أوروبا ما بعد "الحرب الباردة"، وخصوصا ما تعلق برؤية ومكانة ودور الولايات المتحدة في هذه العملية.



صالح ياسر

وبالملموس فإن هذا الوضع الجيوسياسي المجمد وهذا الاستقرار الإستراتيجي المبني على توازن الرعب، انتهى بشكل دراماتيكي: تفكك حلف وارشو - في الاول من تموز 1991- وانهيار الاتحاد السوفيتي في كانون الاول/ ديسمبر من نفس العام، لينتهي معه نظام "السلام المستحيل والحرب غير المحتملة"، حسب ريمون ارون. وقد اقتضت ضرورات البيئة الاستراتيجية الجديدة من الولايات المتحدة إعادة فحص للاستراتيجيات الموروثة عن "الحرب الباردة" التي كانت إستراتيجيتنا "الردع -الاحتواء Deterrence and containment" حجر الزاوية فيها والتحول إلى بناء استراتيجية جديدة بإمكانها استيعاب التحولات الجديدة، ومتغيرات "النظام الدولي الجديد".

وتأسيسا على ذلك، فانه يمكن توصيف الإستراتيجية الأمريكية الجديدة من خلال إجملة الزوايا الأربع التالية:

أ. من زاوية التحليل الجيواستراتيجي، انصب الاهتمام الأمريكي على منع ظهور أقطاب أو تحالفات لقوى تكون منافسة للولايات المتحدة الأمريكية. في هذا السياق يبدو التفكير الاستراتيجي الأمريكي وكأنه يعيد إنتاج أجواء "الحرب الباردة" لاحتواء القوى المنافسة، أو إعادة بعث لنظرية الاحتواء containment إلى مجال أرحب يرتبط بالاحتواء الشامل للقوى الصاعدة في العالم.

ب. من زاوية التحليل الجيوسياسي، ستشكل قارة آسيا بحكم ديناميكية التطور السريع والثقل الاقتصادي

والسكاني والعسكري الذي تتبونه على الساحة العالمية، فضلا عن اشتغالها على قوى إقليمية متحفزة إستراتيجيا وانطوائها على محاور جيوبوليتيكية مهمة، ستشكل قيدا على الحراك السياسي للولايات المتحدة. وعليه فإن هذه الأخيرة، ستسعى إلى بناء ترتيبات إستراتيجية جديدة تُحَدِّد من ديناميات التفاعل الداخلي في آسيا وتمنعها من تهديد المصالح الأمريكية، في صورة تحالفات أوراسية Alliances Eurasian، تقضي إلى تعددية قطبية غير متوازنة.

ج. من زاوية إعادة تعريف "المصلحة الوطنية"، حيث تسعى الولايات المتحدة إلى أن تأخذ خريطة المصالح الأمريكية وضعاً شبكيا ذو امتدادات عالمية يؤثر عليها بالمناطق الحيوية Vital Area للمصالح الإستراتيجية الأمريكية في العالم.

د. من زاوية التفاعل الارتباطي بين الجيو/سياسي والجيو/اقتصادي، سعت الولايات المتحدة إلى استكمال أدوات السيطرة العسكرية على مراكز إنتاج الطاقة في العالم والتحكم في المفاصل الجغرافية لنقل الطاقة، بدءاً من الشرق الأوسط وصولاً إلى نفط آسيا الوسطى وغازها، وبهذا تستطيع التحكم في السياسة العالمية عبر الهيمنة الاقتصادية .

فيعد نهاية "الحرب الباردة" التي عرفت مجيء ثلاثة رؤساء هم على التوالي: الرئيس الجمهوري جورج بوش (1989 - 1993) (George Bush)، ثم الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون (1993 - 2001) (Bill Clinton)، ثم جورج دبليو بوش (بوش الابن) (2001 - 2009) (G.W. Bush)، ثم عودة الديمقراطيين مع باراك أوباما (2009-2017) (B.Obama)، وجدت الولايات المتحدة نفسها في عالم بدون حدود ولا معالم ولا "عدو". وهذا كله دفع الإدارات المتعاقبة المشار إليها أعلاه، إلى البحث عن دور للولايات المتحدة في "عالم ما بعد الحرب الباردة".

وفي ما يخص الولايات المتحدة الامريكية فإن أكثر ما يلفت النظر هو الجانب الجيوسياسي، فانهاء حقبة الصراع الأيديولوجي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي دفع الولايات المتحدة إلى إعادة التفكير في كيفية تشكيل إستراتيجيتها ومذهبها العسكري بما يتلاءم والوضوح الجديد وأهدافها ومصالحها كذلك. ويمكن تحديد أهم التحولات في هذا الجانب كما يلي:

- تحول بنية النظام الدولي من جهة، وإعادة ترتيب مراكز القوى وفقاً للبيئة الدولية الجديدة. فكما هو معروف، شهد العالم بعد تفكك الاتحاد السوفيتي قدوم حقبة "الأحادية القطبية" الذي

تمثلها الولايات المتحدة في مختلف الجوانب، المتوجة بانتصار الرأسمالية وما كانت تدعو إليه أمريكا من "قيم ومبادئ" خلال فترة الحرب الباردة، وكذا ميل الولايات المتحدة إلى تقلد مسؤوليات القيادة في سياستها الخارجية.

- أولوية القوة العسكرية في السياسة الخارجية. فرغم الدعوة المتزايدة لبروز المتغيرات الثقافية والاقتصادية بعد "الحرب الباردة"، إلا أن القادة الأمريكيين بدءاً بالرئيس (كلينتون) لم يهملوا أهمية الوسيلة العسكرية في السعي لتحقيق المصالح والأهداف القومية للولايات المتحدة، مثل تدخلها (اثناء حقبة الرئيس بيل كلينتون) في كوسوفو والصومال وهايتي والعراق، وما فعله (بوش الأب) مباشرة بعد سقوط الإتحاد السوفيتي، في العراق وبنما Panama. كل هذه التدخلات تم تسويقها تحت غطاء "التنظيف العرقي"، أو "الحكومة الفردية"، أو "تطوير أسلحة الدمار الشامل"، وبعض هذه التدخلات كانت باسم "الإنسانية" ولذا تم تبريرها من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة بأنها بمثابة "رد على تهديد مفترض".

- أعطت فترة ما بعد "الحرب الباردة" هامش مناورة أكبر للولايات المتحدة، لكي تتفرد بالسيطرة على مراكز القوة عالمياً، فبرزت أحادية الدور الأمريكي في "النظام العالمي الجديد" في عديد من المظاهر لعل أهمها ما يلي:

1. تفضيل الخيار العسكري على الخيارات الأخرى المتاحة في معالجة القضايا والأزمات الدولية (على سبيل المثال حرب الخليج في عام 1991، حرب أفغانستان 2001، احتلال العراق عام 2003.. الخ).

2. ممارسة الولايات المتحدة للهيمنة على المؤسسات الدولية والامم المتحدة.

فبالنسبة للمؤسسات الدولية، يبرز ذلك بشكل واضح في النفوذ الأمريكي في صندوق النقد الدولي MFI والبنك الدولي WB، منظمة التجارة العالمية WTO. أما بالنسبة للهيمنة على مراكز القرار في منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، فيظهر من خلال القرارات الصادرة عن (مجلس الأمن الدولي)، إذ أصبح هذا الأخير وبدرجة كبيرة أداة من أدوات السياسة الخارجية الأمريكية.

3. مع نهاية "الحرب الباردة" وغياب الإتحاد السوفيتي وبالعسكر الاشتراكي كقطب دولي مؤثر في السياسة الدولية كُسر المنطق الإيديولوجي، وتعرض التوازن الدولي إلى خلل كبير واستبدل بالمنطق

الأحادي السائد الذي بدأت تنزعهم الولايات المتحدة. وكان هذا الحدث إيذاناً بنهاية "القطبية الثنائية" وبداية "عهد الأحادية القطبية"، التي مثلتها الولايات المتحدة الأمريكية طارحة شعارات ودعوات تتفق وإستراتيجيتها المعلنة في العمل على نشر قيمها الخاصة، ك "الديمقراطية" و "حقوق الإنسان"، و "مبادئ الاقتصاد الحر".

فمثلاً وقف الرئيس الأمريكي الاسبق (جورج بوش الأب) عام 1990 أثناء إلقاء خطابه التقليدي السنوي بالكونغرس حيث أشار بوضوح إلى أن الولايات المتحدة تقف على أبواب القرن الحادي والعشرين، ولابد أن يكون هذا القرن الجديد قرناً أمريكياً. ومن هنا ساد شعور الأفراد بعالمية الدور الأمريكي في السياسة الدولية، وراقبتها على الأسلحة الاستراتيجية في إطار حلف الناتو (NATO). ومن أبرز منطري هذا الاتجاه تشارلز كروثامر (Charles Krauthammer) الذي أعلن أن الانفراد الأمريكي بعالمية الدور الذي يعلن ان المنافسين للولايات المتحدة الأمريكية في عالم يتسم بتعدد الأقطاب لم يكن أكثر من اسطورة، سرعان ما تفجرت كون الولايات المتحدة الأمريكية التي تملك إمكانيات ضخمة في حقول متنوعة عسكريا ودبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا، مما يجعلها لاعباً حاسماً في أي صراع، وفي أي جزء من العالم تختاره في اللعبة السياسية الدولية.

فقد نجحت الولايات المتحدة خلاله في بناء قوة عسكرية ضخمة ومتفوقة، تتوازن مع قدرتها الاقتصادية، الأمر الذي فتح أمام القوة الأمريكية طريق الهيمنة، وإن كان التحدي السوفيتي سابقاً قد عطل انطلاق الحلم الأمريكي بجعل القرن العشرين "قرناً أمريكياً"، فقد تأجل الحلم إلى القرن "الحادي والعشرين"، فالولايات المتحدة تقول انها هي مركز العالم ومحوره، وعليها أن تقود العالم في مختلف المجالات، تعبيراً عن الحق والقوة معاً، وأن تقدم النموذج الذي تحذني به كل شعوب العالم، نحو سيطرة فلسفة "الهيمنة".

وهو الفكر الذي يقوم على أن الولايات المتحدة تسعى إلى زيادة قوتها النسبية (مقارنة بقوة الدول الأخرى) إلى أقصى حد، فالدول تكسب الأمن ليس من خلال توازن القوى، بل عبر اختلال توازن القوى لمصلحتها وجاءت الفوضى بنسبائها المختلفة من "خلاقة" و "بناءة" للحد من نظرية توازن القوى نحو ما سمي بتوازن التهديد The Balance of Threat كما يسميه ستيفن والت Stephen M. Walt.

الماركسية والعلوم والدراسات العلمية

مؤتمر 1931 ونهوض الماركسية البريطانية

العلم. وقد شاركت في هذه المواقف في البداية، ثم تغيرت عندما انتقلت من الولايات المتحدة إلى أوروبا، حيث لم تكن الفجوة بين اليسار الجديد واليسار القديم واسعة إلى هذا الحد.

وكان انخراطي في الثقافة السياسية في أوروبا يتحول، فألقيت نظرة جديدة على الجيل السابق من اليسار. ورغم أن العديد منهم ما زالوا على قيد الحياة، فإن أولئك الذين أثروا في بشكل أعمق كانوا قد ماتوا. ومع ذلك، فقد عادوا إلى الحياة في مخيلتي عندما قرأت نصوصهم واستجوبت معاصريهم حول حياتهم. وكان برينال وكودويل على وجه الخصوص مرشدي. وربما كان لهذا علاقة بحساسية الكاثوليك الذين أصبحوا شيوعيين.

(١) لمزيد من المعلومات عن هذا المؤتمر وتداعياته، انظر غاري ويرسي، الكلية المثرية: سيرة ذاتية جماعية للعلماء والاشتراكيين البريطانيين في ثلاثينيات القرن العشرين (لندن: آين لين، ١٩٧٨)؛ كريستوفر تشيليفرز "الجلسة الخاصة في مؤتمر عام ١٩٣١"، قنطورس ٥٧، رقم. ٢ (٢٠١٥): ٦١-٩٥؛ شيهان، الماركسية وفلسفة العلم.

(٢) كريستوفر كودويل، دراسات ودراسات إضافية في الثقافة المحترضة (نيويورك: مطبعة المراجعة الشهرية، ١٩٧١)؛ كريستوفر كودويل، تطور الإعلانات بالوراثة (لندن: روتليدج وكيجان بول، ١٩٨٦)؛ كريستوفر كودويل، الأزمنة في الفيزياء (لندن: فيرسو، ٢٠١٨).

(٣) د. بيرنال، جوانب المادية الجذلية (لندن: واتس وشركاه، ١٩٣٤)؛ هيلينا شيهان، "ج. د. بيرنال: الفلسفة والسياسة وعلم العلوم"، مجلة الفيزياء: سلسلة المؤتمرات ٥٧ (٢٠٠٧): ٢٩-٣٩.

عن مجلة (مونثلي ريفيو) – كانون الثاني ٢٠٢٢

وتوحيد فروعها المختلفة في منظور اجتماعي تاريخي عميق. لقد دعا إلى علم العلم. وهو ما أصبح يسمى فيما بعد بدراسات العلوم.(٣)

ولم يكتف الماركسيون في تلك الفترة بتوضيح هذا الموقف، بل دخلوا أيضاً في جدالات مع آخرين يحملون آراء مخالفة. وفي فلسفة العلم، كانت الحجج ضد جيمس جينز James Jeans وأرثر إدينجتون Arthur Eddington، اللذين اعتبرا من المستوردين للاعقلانية إلى العلم نفسه، بارزة بشكل خاص. وليس من الصعب أن نعرف ما الذي قد يفعله العلماء الماركسيون وفلاسفة العلم في ذلك الوقت بدراسات العلوم المعاصرة للعلم في فترة ما بعد الحداثة والتي جاءت في وقت لاحق.

وبعد عام ١٩٤٥، اتسع نطاق تأثير الماركسية على نحو متزايد. ففي أوروبا الشرقية، أصبحت الماركسية القوة المهيمنة في الجامعات ومعاهد البحوث والمجلات الأكاديمية في الدول الاشتراكية الجديدة. وانتشرت إلى آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا في حركات التحرير، التي تحول بعضها إلى أحزاب قوية. وكانت الماركسية في بعض الأحيان مسألة قناعة عميقة، ولكنها لم تكن كذلك في أحيان أخرى. ولم يكن كون المرء أرثوذكسياً في دولة الحزب الواحد وصفة للتطور الصحي للتقاليد الفكرية. ومع ذلك، فقد تم بذل جهود جادة في تطوير نهج مميز للعلوم، وخاصة في استكشاف الآثار الفلسفية للعلوم الطبيعية. وهكذا كان الحال في الأكاديميات في أوروبا الشرقية، وفي الحياة الفكرية للأحزاب الشيوعية، وفي مجلات مثل ساينس أند سوسايتي & Science Society، ولا يينسي (المعتقد) La Pensée، وموديرن كوارترلي Modern Quarterly، ومونثلي ريفيو. وكان هذا مختلفاً تمام الاختلاف عن النهج المنهجي الضيق الذي اتبعته فلسفة العلوم في أماكن أخرى. وكان هذا



هيلينا شيهان

وأظهر كودويل كيف تعكس الاكتشافات العلمية اتصالاً جديداً بالعالم الطبيعي من خلال التجربة التجريبية، لكنها تلتقت شكلها وضغوطها من العلاقات الاجتماعية في ذلك العصر. وزعم أن مشاكل الفيزياء لا يمكن حلها داخل الفيزياء وحدها، ورأى أن ميتافيزيقيا الفيزياء مليئة بنفس الثنائيات مثل كل جانب من جوانب الوعي البرجوازي. ورأى كودويل أن المعرفة تتقدم على المستوى التجريبي في حين تولد الارتباك والفوضى، حيث كانت الثقافة البرجوازية غير قادرة على استيعاب إنجازاتها أو إطلاق العنان للقوى بسبب افتقارها إلى رؤية عالمية متكاملة. (٢)

ورأى بيرنال أيضاً أن الماركسية توفر مثل هذا الإطار المتكامل. كانت فلسفة مستمدة من العلم جلبت النظام والمنظور إلى العلم وأضاءت مساره المستقبلي. لقد وفرت طريقة لتنسيق النتائج التجريبية للعلم

هيلينا شيهان

ترجمة: د. سعدي عواد السعدي

أدى مؤتمر عام ١٩٣١ إلى دفع القوى التي كانت بالفعل في حالة حركة إلى مستوى جديد من التفاعل مع بعضها متناقضة. وكان أكثر المتأثرين بهذه المواجهة هم أولئك الذين وقفوا في المنتصف، العلماء اليساريون في بريطانيا الذين شاركوا الزوار رؤيتهم من بعيد. وقد ترسخت أفكار ج. د. بيرنال J. D. Bernal، وج. ب. س. هالدين J. B. S. Haldane، وعلماء بارزين آخرين أصبحوا ماركسيين بين العديد من معاصريهم، وأدت إلى نشوء حركة علمية راديكالية ديناميكية في ثلاثينيات القرن العشرين.(١)

وقد انتشر صدى هذا المؤتمر بين الماركسيين البريطانيين والسوفييت إلى الخارج، وأثر على العديد من الذين لم يحضروا المؤتمر. وقد تُرجم كتاب "العلم عند مفترق الطرق" "Science at the Crossroads"، الذي جمع الأوراق السوفيتية من المؤتمر، إلى العديد من اللغات ووجد طريقه إلى العديد من أجزاء العالم ليعود من الزمن. وقد قرأه أنطونيو غرامشي Antonio Gramsci في زنازته في السجن وقرأه كريستوفر كودويل Christopher Caudwell وهو يسابق الزمن عبر كل مجال من مجالات المعرفة الإنسانية، ويعيد تصور كل شيء من وجهة نظر ماركسية.

ومن هذا المنطلق، أنتج كودويل العديد من الكتب والمذهلة في علم الأحياء والفيزياء، فضلاً عن التاريخ والفلسفة وعلم النفس والثقافة – وكلها تركت دون إكمال عندما قُتل في الحرب الأهلية الإسبانية.



روائي الغربية العراقية: محمود سعيد.. وداعاً

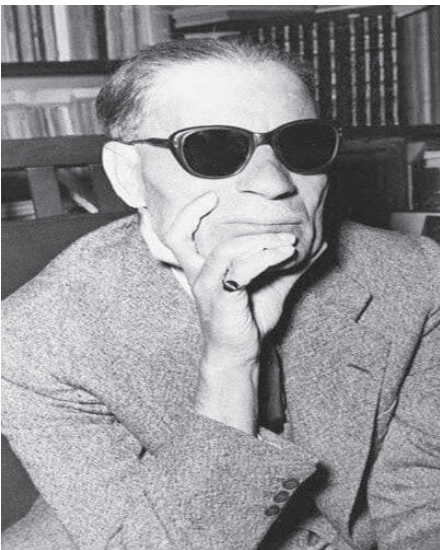


الطعنة، الإيقاع والهاجس.. وغيرها. واستقبل النقاد والقراء أعماله باهتمام، كما نالت العديد من رواياته جوائز عراقية وعربية. بدأ النشر منتصف الخمسينيات. محمود سعيد، الذي ظل يعاني من الغربة والحنين الى الوطن.. ودع حياته مغتربا في شيكاغو. يشار الى ان اسمه الحقيقي هو مصطفى عبد الرحمن التميمي. لروحه السلام والطمأنينة والذكر المشرق.

رحل الروائي العراقي البارز محمود سعيد مؤخراً (١٩٣٩ الموصل- ٢٠٢٥ شيكاغو). وكان قد تنقل ما بين المغرب والامارات وشيكاغو، وكتب عن الغربة العديد من رواياته. تعرض محمود سعيد الى الاعتقال مراراً بسبب أفكاره التقدمية من قبل السلطات الجائرة بعد انقلاب ١٩٦٣، ومنعت العديد من اعماله الروائية، وهو الامر الذي اضطره لمغادرة العراق. كتب عدداً من الروايات الفذة أبرزها: زنقة بن بركة/ ثلاثية شيكاغو، انا الذي رأى، هزائم وانتصارات، وادي الغزلان،

الأصالة والمعاصرة في فكر طه حسين وأدبه

د. سعيد عدنان



على الأدب واللغة؛ وقد وجد فيها طه حسين ما كان يبغي من معرفة العصر القائم وفكره. وإذ أفاد من المعارف الجديدة في المنهج، وطرائق التفكير؛ فإنه لم يُخلِ يده من الأدب العربي، والنحو والبلاغة، وما إليها من ثقافة أمته. وحين أراد أن يكتب رسالة ينال بها الدكتوراه اختار أبا العلاء المعري؛ فكتب " تجديد ذكرى أبي العلاء"، في سنة ١٩١٤، وهي أول رسالة دكتوراه في جامعة عربية. وقد التقى فيها فهم الشعر وتذوّقه، بإقامة الدراسة على منهج تاريخي اجتماعي يلتمس آثار البيئة في تكوين الشاعر وصناعة شعره. وحين أتيح له أن يُتمّ دراسته في باريس، وأن يُثَقّن الفرنسية، ويُلمّ باللاتينية واليونانية؛ تزوّد الزاد الوفير من الأدب والفكر، واختار أن يكون عنوان رسالة نيل الدكتوراه: " فلسفة ابن خلدون الاجتماعية"، مفيداً من معارف العصر، ومنهجه، في النظر إلى ابن خلدون وفكره الاجتماعي؛ وقد كانت الرسالة بإشراف دوركهايم، فلما توفّي أسند الإشراف إلى أستاذ آخر. ولقد كان طه حسين في " فلسفة ابن خلدون الاجتماعية " مثل ما كان في " تجديد ذكرى أبي العلاء المعري " حريصاً على أن يضمّ الثقافتين: العربية والغربية، في نسج واحد، وأن يُؤلّف بينهما أحسن التأليف؛ وقد استقرّ

عنده أنّ المعرفة الصحيحة المتباعدة لا تكون إلّا مع السعة والعُمق، وحسن المواءمة بين العناصر، ووضع الأشياء في موضعها، وأنّ القديم هو الأساس الذي ينهض عليه الجديد. وحين عاد طه حسين من باريس إلى القاهرة، بعد إحرازه شهادة الدكتوراه، في سنة ١٩١٩ كان قد ملأ يديه من العربية والفرنسية؛ بما فيها من أدب وتاريخ وفكر، وكان كلا الأديبن قد ذاب في فكره وشعوره، وصارا مورّده الذي لا ينقطع عنه. وقد كان من ثمّ ذلك، وهو في أوّل عهده بالعمل في الجامعة المصرية، أن كتب: "قادة الفكر"، وترجم " نظام الأثينيين " لأرسطوطاليس، وشرع يكتب في الصحافة: " حديث الأربعاء ". كان في " قادة الفكر " يريد أن يعرض " لتاريخ العقل الإنساني، وما اعترضه من ضروب التطور وألوان الاستحالة والرقى حتّى انتهى إلى حيث هو الآن." فبسط القول في " هوميروس " صاحب الإلياذة والأودسة؛ الملحمتين اللتين كانتا قِوام الحياة اليونانية قبل نشوء الفلسفة، ثمّ أدار الكلام على سقراط، وأفلاطون، وأرسطو حتّى بلغ العصر الحديث؛ وكأنّه أراد أن يجعل فيه خلاصة الفكر الغربي؛ في عوامل نشأته وتطوّره. وإذ ترجم " نظام الأثينيين " أراد أن يضع في العربية وثيقة من أجل وثائق فقه الدستور ليهتدي بها قادة السياسة في مصر، وفي غيرها من بلاد العرب. وليس يخفي الدلالة أن يبدأ الصفحة الأولى منه بقول قاسم أمين (١٨٦٣ – ١٩٠٨) : " الوطنية الصحيحة تعمل ولا تُعلن عن نفسها "، ثمّ يُهدي الكتاب، بترجمته، إلى قاسم أمين فيقول : " إلى هذه الروح الكريم الخالد أهدي هذا الكتاب: حبّاً له وإعجاباً به، ووفاءً بما له على شباب مصر الناهض من حقّ. ٢٨ مارس سنة ١٩٢١، طه حسين ". وحين شرع يكتب فصول " حديث الأربعاء "، ويشيرها في صحيفة " السياسة "، أراد أن يرّد بها على الناس أطرافاً من الشعر العربي القديم، وأن يُحبّبه إلى الناشئة، ويجعل بينهم وبينه حبلاً موصولاً. لقد كان طه حسين يفهم الأدب القديم ويتذوّقه ويُقبل عليه؛ مثلما يفهم الأدب الحديث ويتذوّقه ويُقبل عليه، وكان يصطفي من الشرق عيون الآثار ويقف عندها؛ مثلما يصطفي من الغرب عيون الآثار

فانتازيا النص الشعري

رؤى وفضاءات أخرى ترتبط بمواقف كثيرة في الحياة والمرأة والتأمل والبحث عن الذات والمثال، كما اتضحت قدرة الشاعر على التعاطي مع النص الطويل نسبياً والقصير المختزل والمكثف الذي يصل إلى اشتراطات النص (الهايكوي) وقصيدة الومضة السريعة، كما نجد عناية دقيقة وقصيدة تعبيرية في انتقاء العناوين وتعميق دلالتها الإشارية والإيحائية، وقد وظف الشاعر لغة شعرية محلّقة ومستقطبة لوجدان وذائقة المتلقي من خلال تعميق النزعة، أو الإشتغال الانزياحي، وترحيل المعنى من بعده (الإيقوني) والمعجمي باتجاه الانفتاح على تعدّد المعنى والطاقة التأويلية والتميز والاحالة. بدت نصوص المجموعة على جانب من العمق والرصانة ولم تنزلق إلى النثرية والسردية الفجة والاسراف الوصفي أو العاطفي، فكل مفردة أو لفظ او جملة ترتكز على أداء سياقي منتج ومعبر ولذا جاءت النصوص بعيدة من السطحية أو التأمل الانطباعي العابر، وتضمّنت كثيراً من المضامين والقيمات والأسئلة التي لا تكفي بنسق التساؤل المجرّد فيبض السؤال جواب كما يقال، وعلى وفق هذه المعطيات أصبحت النصوص بعيدة بطبيعة الحال عن المباشرة التقريرية، والوصف المجرّد، في مدوّنات تثير المتلقي باستفزازها وقدرتها على تأسيس رؤية مغايرة، ولا تعدم النصوص

من خاصيّة المتعة الجمالية المرتكزة على انتقاء الألفاظ وصياغة المعنى وتواتر الانثيالات والصور الشعرية المعبرة والشفيفة، كما لأبّد من الإشارة إلى أن المجموعة انطوت على التنوّع في الموضوعات والرؤى والتوجهات الإنسانية والوجدية والجمالية والوطنية والسايكولوجية. ففي نص موسم بـ(خرائط وأمجاد) نلمس الإشتغال الانزياحي في توظيف لغة شعريّة دالة ومنتجة للتجسيد الصوري وعمق الدلالات. أقبض على جمرتك.. / فالما يبحث عما يطفئ اللهب... رجل يقف على حافة البحر / في عنقه حجر .. يحلم بالفاع وسمكة تنظر إلى النجوم / تسعى لقطف الضياء...!! كلاهما قصّة البحر / فكّم ذهول يحتاج أهل الأرض ليفيقوا من سكرتهم؟! / هذه علامات المرور شواهد على اختلال الموازين / الأصفر يزدهر على خدود الناس ولا يُضجُ النثار / الأحمر .. يسيل على لوحة الوجود يسخر من اخضر ركب القطار / ولم يعثر على ربيع حينما غيّرت السمكة مساراتها..! / وغدا الوصول إلى محطة الأمان محض حلم لا يهبط من الرأس / يا صاحبي.. لم تضع النقطة آخر السطر؟ / ولم تبدئ الحكاية

أولّه.. جئت بالنهايات دفعة واحدة / كنت مولعاً بالخرائط لذا أكلت التفاحة من خالصتها... (المجموعة: ٧- ٨). اجترأنا من النص هذه المساحة لكي نقف على تحولاته وطبيعة اللغة الانزياحية المهيمنة فيه، وتوافر روح المفارقة والتميز بين هذه التحولات، ويبدأ النص وكأنّه ينطلق من روح الوصايا والدعوة إلى التحمل إشارة إلى تعسف وضراوة الواقع الذي يكشف عن تناقضاته (اقبض على جمرتك..)، ثم يتوغل النص في تواتر صوري للكشف عن مساحات أخرى للتناقض والأسئلة الوجدية، وتجسيد منطق المفارقة المهيمن على المشهد، والتوكيد على المحاولة لإيجاد الذات عنوة (وسمكة تنظر إلى النجوم، تسعى لقطف الضياء...!!). ويقدم توكيداً لهذا الإختلال الوجدوي " هذه علامات المرور.. شواهد على اختلال الموازين..."، ويمكن الاستدلال على توظيف اللون ودلالاته للكشف عن هذه التناقضات، "الأصفر يزدهر على خدود الناس..."، ويوظف الشاعر دلالة الألوان الأصفر والأحمر والاخضر للإشارة إلى البعد الإحالي والتميزي وكشف التضادات في (لوحة الوجود) عبر هذه الصور التي تكشف عن أسئلة الإنسان الوجدية، وسعيه الضاري لاقتطاف الثمار البعيدة والعصيّة في أحيان أخرى.

نصوص

طالب حسن

١
بالأسى
من دون مقدمات
ندخل خفايا اللعبة
ونصنق للكراسي

٢
الحبل يضيق
والشراك تسع
مضى تلتئم جراح
الوردة ؟

٣
علي سلم غيايك
تأرجح خطوات
حزنه الحائل

٤
كان يظن
انه إستطاع الإمساك بها
تلك القصيدة التي خدشت
حياة الوردة

٥
من هذه الجمرة المتألّثة
ثمّة فم صرخ
خارج إطار اللوحة

٦
كم هو قاس
ذلك الشّاء الذي جعل الأشجار
أكثر شيخوخة

٧
إنتظار ممض
هذا الحلم المدفون
في زوايا الذاكرة

٨
ليس هناك
ثمّة دم على الأسفلت
من أين تجيء
رائحة الخرائق ؟

٩
إلى أين ذهبوا
أولئك الذين رحلوا بصمت
ولم يتركوا دعة واحدة
نضيء نافذته

١٠
والحروب تتناسل
لم يعد غصن الزنبرون
علامة للسلام

١١
تعود بعد كل إستيقاظ
ان يتقدّ حياته
التي خسرها
بكسرة زر

١٢
في دفتر الحكايا القديمة
ثمّة جردان تلاحب
بعضها البعض
من أجل ان تقضم
البقية الباقية من
سدرة البيت

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

7742611408

ZAIN CASH

07814119461

قف

مجلس العجائب

عبد المنعم الإسم

أحسب أن البعض، وكاتب السطور منهم، لم يصدق، يوماً، أن تصوت نساء، نائبات، على تعديل في قانون الأحوال الشخصية بشرع لاستعادة عصر الجواني، لكن هذا ما حدث، لكي نستعيد، ونقبل (بالمنااسبة) ما يقال بأن جنس الذكور ليس وحده مصدر إذلال النساء وهضم حقوقهن المدنية. ثمة كاتبة مغربية اسمها عائشة مخلد، مثلاً، أنكرت، قبل سنوات، حق المساواة بين الجنسين، بل ووصفت أغنية شائعة بالكفر والتعدي على الذات الالهية.. تقول الالغنية: "يأتي الطفل عندما يرغب الأبوان.. ويكون بينهما حب" وأثار ذلك سخرية ملايين النساء فضلاً عن الرجال من مناصري حركة الحقوق المدنية، أما النائبات العراقيات اللواتي أعطين أصواتهن إلى ترخيص بيع الفتيات القاصرات فقد قدمن مثلاً أسطع على تمرغ وعي المساواة بالوحل، وفي بلاد كانت المرأة فيها (قبل خمسة الاف سنة) قد منعت الرجل من التجاوز على حقوقها وشرعت "قانون أشنونا" الذي يعطيها حق "طرد الزوج من المنزل إلى من يؤويه" في حال مدّ يده عليها بالضرب، وفي حقب متأخرة ارتفع شأن النساء على يد مصلحين دينيين كبار بوصفهن "تاج على الرؤوس.. لا جوارٍ".

إلى جانب فيروز
ترشيح الموسيقي قتيبة
النعمي لـ "جائزة النيل"

متابعة - طريق الشعب

رشحت أكاديمية الفنون المصرية المؤلف الموسيقي العراقي قتيبة النعمي لـ "جائزة النيل" للمبدعين العرب ٢٠٢٥، تقديراً لمنجزه الموسيقي ومساهماته البارزة في إثراء الموسيقى العربية وتعزيز مكانتها في الساحة العالمية.

وقال النعمي في حديث صحفي: "أنا في غاية الامتنان لهذا الترشيح الذي جاء من أكاديمية الفنون المصرية، باختياري من بين شخصيات ثقافية بارزة. لذا اعتبره تكريماً كبيراً".

وأضاف قائلاً أن "ما يضاعف سعادتي هو ترشيحي لهذه الجائزة إلى جانب الفنانة الكبيرة فيروز، التي تم ترشيحها من قبل جامعة القاهرة"، لافتاً إلى أن "هذا الترشح يمثل انعطافة مهمة في مسيرتي الفنية". وأكد النعمي "قدرة الموسيقي العراقي على التأثير والإلهام عالمياً"، مشيراً إلى أن "جائزة النيل للمبدعين العرب التي يمنحها المجلس الأعلى للثقافة في مصر، من أرفع الجوائز الثقافية في العالم العربي، والتي تكرم الشخصيات ذات المساهمات المتميزة في مجالات الأدب والفنون، ومنمن حققت تأثيراً كبيراً في المشهد الثقافي الفني العربي".

واستطاع النعمي في أعماله الموسيقية، المزج بين الأصالة والحداثة، وتقديم رؤية موسيقية جديدة

تعكس روح التراث
العربي ضمن إطار
موسيقى معاصر،
ما أكسبه تقديراً
واسعاً في الأوساط
الفنية والثقافية على
الصعيد العربي
والعالمي.



احتفاءً بصدور كتاب

المفكرة المسرحية في «طريق الشعب»



مفيد الجزائري يقدم باقة ورد للاستاذ الدكتور علي الربيعي

البلدان العربية لنقل تجربة المسرح العراقي، خصوصاً في بيروت وعدن إبان ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، لافتاً إلى الأهمية الكبيرة التي كانت عليها فرقة "المسرح الفني الحديث". أما الرفيق مفيد الجزائري، فقد ذكر في مداخلة له أن "هذا الكتاب توثيقي وأرشفة من الدرجة الأولى، وهو على قدر عال من الأمانة الأدبية

بغداد - طريق الشعب

احتفت الجمعية العراقية لدعم الثقافة والاتحاد العام للأدباء والكتاب، أول أمس الجمعة، بصدور الكتاب التوثيقي "المفكرة المسرحية في جريدة (طريق الشعب) ١٩٧٣ - ١٩٧٩"، بأربعة أجزاء. وهو من إعداد أ. د. علي محمد هادي الربيعي.

جلسة الاحتفاء التي التأمّت على قاعة الجواهري في مقر اتحاد الأدباء، حضرها رئيس الجمعية ورئيس تحرير "طريق الشعب" الرفيق مفيد الجزائري، وجمع غفير من المثقفين والأدباء. فيها أدارها د. معتر عناد غزوان. واستهلها بالإشارة إلى أن "هذا الكتاب يمثل سفيراً تاريخياً مهماً أرّخ للمسرح العراقي، الذي كان المؤلف اميناً في أرشفته".

بعد ذلك، تحدث الربيعي عن كتابه الجديد، الذي يحمل التسلسل ٤٢ لما أصدره من كتب خلال حياته. فيما أوضح أن الفترة الذهبية للمسرح العراقي تنحصر بين الأعوام ١٩٧٣ إلى ١٩٧٩، وأن أهمية كتابه التوثيقي تكمن في تنقيبه عن تاريخ المسرح العراقي في ما نشرته عنه "طريق الشعب" منذ عدها العلني الأول في أيلول ١٩٧٣، حتى إغلاقها بقرار من السلطة الدكتاتورية عام ١٩٧٩.

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن الكتاب وعن مسيرة المسرح العراقي، كان أولهم الكاتب د. حكمت داود، الذي بيّن أن كتاب المسرح العراقي توزعوا على

قريباً.. إعادة افتتاح المتحف الحضاري في كركوك



متابعة - طريق الشعب

أعلنت دائرة آثار وراثت كركوك عن قرب افتتاح المتحف الحضاري، بعد إتمام أعمال صيانته بالكامل. وقالت في حديث صحفي أن "المتحف سيعرض مجموعة قيمة من القطع الأثرية والتراثية، آخرها لقي أثرية وأختام تعود إلى عصر فجر السلاسل، أي قبل نحو ٢٧٠٠ سنة قبل الميلاد".

وأوضحت الدائرة أن أعمال الصيانة تشمل البناية وسقفها والأماكن المخصصة للعرض، فضلاً عن الإنارة.

في اتحاد الأدباء العراقيين

«علي الوردي وأسطورة الأدب الرفيع»



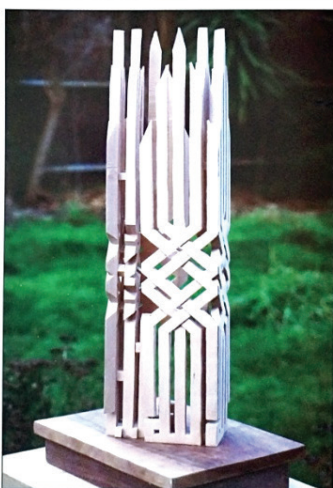
متابعة - طريق الشعب

ضيّف الاتحاد العام للأدباء والكتاب الأربعة الماضي، الناقد د. ضياء خضير، الذي ألقى محاضرة بعنوان "علي الوردي وأسطورة الأدب الرفيع"، بحضور جمع من الأدباء والمثقفين. المحاضرة التي نظّمت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، أدارها د. جاسم محمد جسام، واستقبلها بتقديم نبذة عن المحاضر، مبيناً أنه شخصية ثقافية لها باع طويل في المشهد الثقافي العراقي.

بعد ذلك، استهل د. خضير محاضרתه متحدّثاً عن عالم الاجتماع د. علي الوردي وعن محاولته المزاجية بين علمي التاريخ والاجتماع، فضلاً عن تعرضه للأدب نقداً في كتابه "أسطورة الأدب الرفيع". وأشار إلى أن "الوردي شأنه شأن طه حسين. فقد

"الوردي أراد في كتابه تبسيط علم النحو، وهذا أمر غير ممكن. فالنحو يجب أن يُحترم من قبل الأديب على الأقل". وتابع قوله أن "الوردي صنف الشعراء في كتابه إلى مَدَاحين للظالمين ومتغزلين بالغلّمان. وهو هنا لم يكن موقفاً، لأنه كعالم اجتماع، كان ينظر

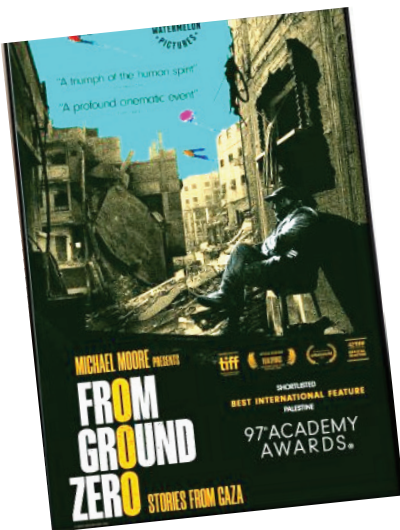
حاليا في المكتبات



العدد (450) كانون الثاني 2025
من مجلة "الثقافة الجديدة"

«الفن أداة للمقاومة والصمود»

مهرجان الفن الفلسطيني
في نيروبي



متابعة - طريق الشعب

نظمت "مجموعة الفن والمقاومة والصمود" الفلسطينية الفترة بين ١٧ و ٢٥ كانون الثاني الفائت في العاصمة الكينية نيروبي، "مهرجان الفن الفلسطيني"، لإبراز الثقافة الفلسطينية الغنية، وتسليط الضوء على النضال الفلسطيني من خلال السينما والموسيقى والمأكولات التقليدية.

وتزامن المهرجان مع إعلان وقف إطلاق النار في غزة. وركز منظموه على استخدام الفن وسيلة للتواصل ونقل المعاناة الفلسطينية عبر برامج متنوعة استهدفت مختلف الفئات العمرية والتوجهات الثقافية. وقد استقطبت الفعاليات جمهوراً متنوعاً من سكان نيروبي، بمن في ذلك أجناب مقيمون في كينيا وفنانون وصحفيون كينيون.

وافتتح المهرجان بعرض فيلم عنوانه "من المسافة صفر". وهو مجموعة أفلام قصيرة أخرجه فلسطينيون من غزة تحت إشراف المخرج رشيد مشهوراي. وتناول الفيلم الحياة اليومية في القطاع خلال الحرب. وسلط الضوء على ثنائية الأمل واليأس، الحياة والمقاومة. وقد شكّل الفيلم نافذة للجمهور للاطلاع على معاناة الفلسطينيين، لكنه في الوقت نفسه أبرز قدرتهم على الإبداع والابتكار رغم قسوة الظروف التي يواجهونها.

وعقب انتهاء الفيلم، نظّمت حلقات نقاشية مفتوحة تناولت تأثير الاحتلال الإسرائيلي على الحياة اليومية للفلسطينيين. وناقش الحضور سبل الانتقال من التعاطف مع القضية الفلسطينية إلى اتخاذ خطوات عملية لدعمها.

كذلك تضمن المهرجان ورش عمل مخصصة للأطفال، تهدف إلى تعريفهم بالثقافة الفلسطينية من خلال أنشطة تعليمية وترفيهية. فيما نظّمت المجموعة عشاء فلسطينياً قدّمت فيه أطباق تقليدية. وعلى مدار أسبوع كامل، أعاد المهرجان صياغة مفهوم المقاومة من خلال الفن، مشدداً على أن الثقافة والفنون ليست فقط وسيلة للتعبير عن المعاناة، بل هي أيضاً وسيلة لتغيير الروايات وتحدي الصور النمطية.